الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

**مذكرة بعنوان:**

# اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم

## دراسة ميدانية: بمدينة توقرت

**مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة: علوم التربية**
**تخصص إرشاد وتوجيه**

**إعداد الطالبتين:**
خيرة بلعيد
وردة بوالأنوار

**إشراف الأستاذ:**
محمد الأبشر بن محمد السعيد شيخة

**أعضاء لجنة المناقشة**

| الاسم واللقب | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| منصور بوبكر | | جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي – | رئيسا |
| محمد الأبشر بن محمد السعيد شيخة | | جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي – | مشرفا ومقررا |
| نوال بن علي | | جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي – | عضوا مناقشا |

**الموسم الجامعي: 2025/2024**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

# اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم

## دراسة ميدانية: بمدينة توقرت

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة: علوم التربية
تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:
خيرة بلعيد
شيخة
وردة بوالأنوار

إشراف الأستاذ:
محمد الأبشر بن محمد السعيد

أعضاء لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| منصور بوبكر | | جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي – | رئيسا |
| محمد الأبشر بن محمد السعيد شيخة | | جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي – | مشرفا ومقررا |
| نوال بن علي | | جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي – | عضوا مناقشا |

الموسم الجامعي: 2025/2024

# شكر وعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضله، الحمد لله دائما وأبدا وبعد:

نشكر الله أنه وفقنا في انجاز هذه الدراسة المتواضعة التي نتمنى أن تكون زادًا ينتفع به في مجال العلم. كما نخص الشكر والتقدير لأستاذنا ومشرفنا (شيخة محمد الأبشر) على ما حضينا به من إشراف كبير وصبر جميل وتوجيه مفيد ونصح سديد، فجزاه الله عنّا خير جزاء ورحم الله من ربّاه.

ونتقدم بجزيل الشكر إلى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وأساتذة الإرشاد والتوجيه.

***الباحثتان: خيرة بلعيد / وردة بوالأنوار***

## ملخص الدراسة:


هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والارشادية بمتوسطاتهم، وللتحقق من أهداف الدراسة تمّ وضع التساؤلات التالية:

- ما طبيعة اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والارشادية بمتوسطاتهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والارشادية تعزى إلى الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والارشادية تعزى إلى الوضعية المدرسية (معيد / غير معيد)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والارشادية تعزى إلى التحصيل؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والارشادية تعزى إلى زياراتهم للمستشار (يزور / لا يزور)

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي (الاستكشافي ) لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات التربوية وبلغت عينة الدراسة 247 تلميذ وتلميذة، يتمدرسون في السنة الرابعة من التعليم المتوسط بمتوسطتيْ (عيسات إيدير والشيخ المقراني، تبسبست ولاية توقرت)

حيث أعدت الباحثتان استبيان مكون من (18) بندا لقياس اتجاهاتهم نحو الخدمات التوجيهية والارشادية بمتوسطاتهم، وتم التحقق من صدق الاستبيان باستخدام الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وتم التأكد من ثباتها عن طريق معامل ألفا **كرونباخ** حيث بلغ (0.89).

وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والارشادية بمتوسطاتهم ذات طبيعة محايدة.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والارشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى الجنس.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والارشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى الوضعية المدرسية (معيد / غير معيد)
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والارشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى التحصيل.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والارشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى زيارتهم للمستشار (يزور/ لا يزور)

## Summary:

The study aimed to explore the attitudes of 4th-year middle school students toward the guidance and counseling services provided at their schools. To achieve the objectives of the study, the following research questions were posed:

- What is the nature of 4th-year middle school students' attitudes toward guidance and counseling services at their schools?
- Are there statistically significant differences in students' attitudes toward guidance and counseling services based on gender?
- Are there statistically significant differences in students' attitudes based on their academic status (repeating vs. non-repeating)?
- Are there statistically significant differences in students' attitudes based on academic achievement?
- Are there statistically significant differences in students' attitudes based on whether they visit the counselor or not?

The researchers adopted the descriptive method as it is suitable for this type of educational study. The sample consisted of 247 students enrolled in the 4th year of middle education at two middle schools: Aissat Iddir and Sheikh El Mekrani in Tebesbest, Touggourt Province.

The researchers designed a questionnaire composed of 18 items to measure students' attitudes toward the guidance and counseling services at their schools. The validity of the questionnaire was

confirmed through face validity (expert judgment), and its reliability was established using Cronbach's Alpha, which scored 0.89.

Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), and the study yielded the following results:

- ✓ Students' attitudes toward guidance and counseling services at their schools were neutral.
- ✓ There were no statistically significant differences in attitudes based on gender.
- ✓ There were no statistically significant differences based on academic status (repeating vs. non-repeating).
- ✓ There were no statistically significant differences based on academic achievement.
- ✓ There were statistically significant differences in students’ attitudes based on whether they visit the counselor or not.

# فهرس المحتويات

**شكر وعرفان**

**ملخص الدراسة**

**فهرس المحتويات**

**فهرس الجداول**

**قائمة الملاحق**

**مـقـدمـة** .....أ

**الجانب النظري**

**الفصل الأول: مشكلة الدراسة وفرضياتها**

**1-مشكلة الدراسة:**.....7

**2-فرضيات الدراسة:** .....9

**3-أهمية الدراسة:** ..... 10

**4-أهداف الدراسة:**..... 10

**5-حدود الدراسة:** ..... 11

**6-أسباب اختيار الموضوع:**..... 11

**7-التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:**..... 11

**الفصل الثاني: الاتجاهات**

**تـمـهيـد**..... 14

**1-تعريف الاتجاهات:**..... 15

**2-تكوين الاتجاهات:** ..... 16

**3-كيفية تكوين الاتجاهات:**..... ..... 17

**4-وظائف الاتجاهات:** ..... 20

**5-تعديل الاتجاهات وتغييرها:** ..... 21

6-قياس الاتجاهات:..... 24
7-أهمية قياس الاتجاهات: ..... 26
خـلاصــة ..... 27

**الفصل الثالث: الخدمات التوجيهية والارشادية**

تـمـهيـد ..... 30
1-مفهوم التوجيه والارشاد المدرسي: ..... 31
2-أهداف التوجيه والارشاد المدرسي: ..... 33
3-مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية:..... 37
4-الحاجة إلى الخدمات الارشادية:..... 38
5-الحاجة إلى الارشاد المدرسي:..... 40
6-الخدمات الارشادية التربوية: ..... 41
7-الإطار القانوني لعمل مستشار التوجيه والإرشاد في مرحلة التعليم المتوسط: ..... 45
8-مجالات نشاط مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: ..... 48
خـــلاصـــة ..... 53

**الجانب التطبيقي**

**الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة**

تـــمـــهـيد ..... 57
1-الدراسة الاستطلاعية..... 58
2-منهج الدراسة..... 59
3-مجتمع الدراسة وخصائصه:..... 60
4-التعريف بأداة القياس..... 61
5-الخصائص السيكومترية للمقياس. ..... 62
6-الأساليب الإحصائية: ..... 64
خلاصة:..... 65

**الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج**


**تمهيد:** ..... 68

**1-عرض وتحليل نتائج الدراسة:** ..... 69

**1-1- عرض نتائج الفرضية العامة:** ..... 69

**1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:** ..... 70

**1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:** ..... 71

**1-4 – عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:** ..... 72

**1-5 – عرض نتائج الفرضية الرابعة:** ..... 72

2-**مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:** ..... 73

**2-1.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:** ..... 73

**2-2.مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:** ..... 74

**2-3.مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:** ..... 75

**2-4.مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:** ..... 75

**2-5مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:** ..... 76

**الخـاتـمـة** ..... 79

**قائمة المصادر والمراجع**

**الملاحق**

# فهرس الجداول


| | |
|---|---|
| جدول1 : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس | 60 |
| جدول2 : يوضح نسب توزيع عينة الدراسة بعد التدوير | 61 |
| جدول3 : يوضح تقسيم أبعاد أداة القياس | 62 |
| جدول4 : يوضح نسب اتفاق الخبراء على البنود | 63 |
| جدول5 : يبين ثبات مقياس اتجاهات تلاميذ رابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم بطريقة ألفا كرونباخ | 64 |
| جدول6 : يوضح تصنيف طبيعة الاتجاه حسب درجة الاستجابة | 69 |
| جدول7 : يتضمن التكرارات والنسب المئوية للاتجاهات | 69 |
| جدول8 : يتضمن النسب المئوية للاتجاهات بعد التدوير | 70 |
| جدول9 : يوضح الفروق في الاتجاه حسب الجنس | 70 |
| جدول10 : يوضح الفرق في الاتجاه حسب الوضعية المدرسية | 71 |
| جدول11 : يوضح الفروق في الاتجاه حسب التحصيل | 72 |
| جدول12 : يوضح الفروق في الاتجاه حسب زيارة المستشار | 73 |

# قائمة الملاحق


| | |
|---|---|
| الملحق رقم 01 | منشور وزاري بعنوان: التذكير بمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني |
| الملحق رقم 02 | منشور وزاري بعنوان: آليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط. |
| الملحق رقم 03 | الاستبيان قبل عرضه على صدق المحكمين |
| الملحق رقم 04 | الاستبيان بعد عرضه على صدق المحكمين |
| الملحق رقم 05 | استبيان موجه لتلاميذ الرابعة متوسط |
| الملحق رقم 06 | التحليل الإحصائي لمتغير الجنس |
| الملحق رقم 07 | التحليل الإحصائي لمتغير الوضعية المدرسية |
| الملحق رقم 08 | التحليل الإحصائي لمتغير التحصيل |
| الملحق رقم 09 | التحليل الإحصائي لمتغير لزيارة المستشار |

## مــقـدمــة

تلعب المدرسة دورا أساسيا في تنمية شخصية التلميذ وتوجيهه نحو مستقبل أفضل فهي لا تقتصر على تقديم المعارف الأكاديمية فحسب بل تمتد مهامها لتشمل التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي خاصة بالنسبة للتلاميذ في المرحلة المتوسطة وفي الجزائر أصبح من الضروري أن تهتم المؤسسة التربوية بمرافقة التلميذ في مساره الدراسي من خلال توفير آليات الدعم ومساعدته على تجاوز الصعوبات التي تعترضه وقد أدركت الجزائر أهمية التوجيه والإرشاد في المنظومة التربوية من خلال الإصلاحات التربوية التي ركزت على نجاح الممارسة الإرشادية في الميدان وتسعى الخدمات التوجيهية والإرشادية في المؤسسات التربوية الجزائرية إلى تحقيق جملة من الأهداف من بينها تنمية الوعي الذاتي لدى التلاميذ وتوفير الدعم اللازم لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مساراتهم الدراسية والمهنية ولا تقتصر هذه الأهداف و الخدمات على حل المشكلات فقط بل تساهم في الوقاية والتنمية وبناء الشخصية المتزنة وهذا ما سعت إليه الخدمات التوجيهية والإرشادية إلى إبراز الجوانب الإيجابية في اتجاهات التلاميذ نحوها.

ولإنجاز هذه الدراسة تناولنا جانبين:

الجانب النظري والجانب التطبيقي ونبدأ بالجانب النظري وهو مقسم إلى:

**1)- الفصل الأول: بعنوان مشكلة الدراسة وفرضياتها**

تمهيد- مشكلة الدراسة- فرضيات البحث- أهمية الدراسة- أهداف الدراسة- حدود الدراسة- أسباب اختيار الموضوع- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة-- خلاصة الفصل.

**2)- الفصل الثاني: بعنوان الاتجاهات**

وتضمن العناصر التالية : تمهيد- تعريف الاتجاهات- تكوين الاتجاهات- كيفية تكوين الاتجاهات- نظريات الاتجاهات- وظائف الاتجاهات- تعديل الاتجاهات وتغييرها- قياس الاتجاهات- أهمية قياس الاتجاهات- خلاصة الفصل.

**3)- الفصل الثالث:** بعنوان التوجيه والإرشاد المدرسي

وتضمن العناصر التالية: تمهيد- مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي- أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي- مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية- الحاجة إلى الخدمات الارشادية- الحاجة إلى الإرشاد المدرسي- الخدمات الإرشادية التربوية- الإطار القانوني لعمل مستشار التوجيه- مجالات نشاط مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني- خلاصة الفصل.

وأما عن الجانب التطبيقي فهو كالتالي:

**4)- الفصل الرابع:** بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

وتضمن: تمهيد- الدراسة الاستطلاعية- أهدافها- إجراءاتها- الدراسة الأساسية- منهج الدراسة- مجتمع الدراسة- عينة الدراسة- حدود الدراسة- أدوات الدراسة- الأساليب الإحصائية المستخدمة- خلاصة الفصل.

**5)- الفصل الخامس:** بعنوان عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج

ويتضمن: تمهيد- عرض وتحليل نتائج الدراسة- عرض نتائج الفرضية العامة- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة- تفسير

ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى– تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية– تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة– تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة– الخلاصة والتوصيات.

# الجانب النظري

# الفصل الأول:

# مشكلة الدراسة

# الفصل الأول: مشكلة الدراسة وفرضياتها.

- مشـــــكلة الدراســـــة
- فرضيـــــات الـــــدراسة
- أهمـــــية الـــــدراسة
- أهـــــداف الـــــدراسة
- حـــــــدود الـــــدراسة
- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع

## 1) مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها التلميذ وهي مرحلة حاسمة تربط التعليم الابتدائي بالتعليم الثانوي تدوم أربع سنوات حيث تشهد هذه الفترة العديد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية والمعرفية التي قد تؤثر على مسار التلميذ الدراسي وتكوينه الشخصي ويواجه التلاميذ مشكلات متنوعة بسبب هذه التغيرات وهي تتطلب دعما نفسيا وتربويا منظما ما يجعل من الخدمات التوجيهية والإرشادية في المؤسسات التربوية ضرورة ملحة وخاصة في المرحلة المتوسطة لأنها مرحلة حساسة حيث أن الخدمات التوجيهية والإرشادية تعمل على مساعدة التلميذ على التكيف مع محيطه و العالم الخارجي و تقدم له الدعم النفسي والاجتماعي والأكاديمي واتخاذ القرارات المتعلقة بالتعليم والمهنة. وقد أولت الدولة الجزائرية اهتماما كبيرا بتعيين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المتوسط كخطوة جريئة بعدما كان التوجيه المدرسي مقتصرا على الثانويات، حيث يقول " دونالد وألن 2005" : أن المدرسة بحاجة إلى المرشد التربوي ويحتاج كل فرد إلى المساعدة في مختلف أوقات نموه في المراهقة مثلا كثيرا ما تترك الفرد في حالة عدم الاستقرار بسبب التغيرات التي تطرأ عليه في هذه المرحلة فالحاجة إلى العطف والفهم في أثناء المراهقة هي أمر حساس وهي من أهم احتياجات الفرد والتي من الممكن أن تكون سببا في جنوح كثير من المراهقين لأنهم لم ينالوا العطف والحنان إلا قليلا من الوقت الذي كانوا في أمس الحاجة إليه ففي الإرشاد يمكن أن نساعد الفرد في تخطي هذه المرحلة بسلام ومما لاشك فيه أن التغيرات التي طرأت على المجتمعات عامة ستبقى تتطلب احتياجات واسعة لم يسبق لها وجود في مجال الحياة العلمية والتربوية وحياة المجتمع والأسرة". **(مجلة كلية التربية، 2015، ص 605)**

وبالرغم من الاعتراف النظري بأهمية هذه الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه في المتوسطة لا يزال يطرح تساؤلات حول مدى فاعلية هذه الخدمات ومدى وعي التلاميذ بها وتفاعلهم الإيجابي معها.

فالخدمات التوجيهية والإرشادية لا تحقق أهدافها التربوية مالم تكن مستجيبة لحاجات التلاميذ ومبنية على فهم صحيح لاتجاهاتهم نحوها فالاتجاهات تلعب دورا هاما في تحديد مدى استفادة التلاميذ من هذه الخدمات ويقول (السفاسفه 2003):" تكمن أهمية دراسة الاتجاهات في أنها تحظى بمكانة بارزة في مجال التربية وعلم النفس ويرجع ذلك إلى الدور الذي تؤديه فهي تعمل كموجهات للسلوك يمكن الاعتماد عليها سلبا أو إيجابا". **(مجلة كلية التربية، 2015، ص 606)**

إذ أن الاتجاهات الإيجابية تعزز من التفاعل بين التلميذ ومستشار التوجيه المدرسي وتبني علاقة مهنية بناءة في حين أن الاتجاهات السلبية قد تعيق التواصل والتفاعل بين التلميذ ومستشار التوجيه المدرسي. وفي ظل ما يلاحظ من عزوف بعض التلاميذ عن زيارة مستشار التوجيه وضعف مشاركتهم في الأنشطة التوجيهية والإرشادية يمكننا تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

- هل طبيعة اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم موجبة؟

وتدرج أسفلها التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى الوضعية المدرسية (معيد- غير معيد)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى التحصيل؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى زيارتهم لمستشار التوجيه (يزور – لا يزور)؟

## 2) فرضيات الدراسة:

### الفرضية العامة:

- تتصف اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والارشادية بمتوسطاتهم بأنها ذات طبيعة موجبة.

### الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والارشادية بموسطاتهم تعزى للجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والارشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى الوضعية المدرسية (معيد/ غير معيد).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والارشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى التحصيل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والارشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى زيارتهم لمستشار التوجيه (يزور/ لا يزور).

## 3)أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع في حد ذاته لأن الموضوع يجمع بين عدة خبرات في مجال التوجيه والإرشاد النفسي وبما أن الهدف الرئيسي هو المحافظة على الصحة النفسية عن طريق الوقاية من العوامل التي تؤدي إلى سوء التوافق حيث تقدم للتلميذ مجموعة من الخدمات تمكنه من التخطيط لمستقبله على أسس علمية ودراية باحتياجاته كفرد وهذا يمكنه من استثمار قدراته بشكل يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي وبالتالي التكيف مع محيطه وتكمن أهمية هذه الدراسية في أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي في حد ذاته و ما يقدمه من خدمات تساهم في تحسين المنظومة التربوية.

## 4)أهداف الدراسة:

لأي بحث علمي هدف يؤسسه ويبرزه لأجل التوصل إلى الحقيقة العلمية وتهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف على اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط اتجاه الخدمات التوجيهية والارشادية.
- الكشف على الفروق بين تلاميذ الرابعة متوسط في مدى الاستفادة من الخدمات التوجيهية والارشادية.
- أبراز دور الخدمات التوجيهية والارشادية المقدمة للتلاميذ في التخفيف من المشاكل النفسية والاجتماعية والسلوكية التي تعترضهم.
- تعزيز العلاقة بين التلاميذ ومستشار التوجيه في مرحلة التعليم المتوسط من أجل الاستفادة من الخدمات المقدمة لهم.

## 5) حدود الدراسة:

يمكن تحديد حدود الدراسة في الأبعاد التالية:

- الحدود المكانية: متوسطتي عيسات ايدير والشيخ المقراني ببلدية تبسبست– ولاية توقرت.
- الحدود الزمانية: السنة الدراسية: **2025/2024**.
- الحدود البشرية: تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

## 6) أسباب اختيار الموضوع:

قامت الباحثتان باختيار هذا الموضوع من منطلق التجربة الشخصية في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي حيث لوحظ تفاوت في اتجاه التلاميذ نحو الخدمات التوجيهية والارشادية في طور التعليم المتوسط، فمن التلاميذ من يثمن هذه الاتجاهات ويقف موقف إيجابي اتجاهها، و البعض الآخر يقف موقف سلبي فيستنكر هذه الخدمات هذا ما جعل الباحثتان تقومان بدراسة لاتجاهات تلاميذ الرابعة.

## 7) التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

**. اتجاهات تلاميذ الربعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية و الإرشادية بمتوسطاتهم** : هو مقدار الدرجة التي يتحصل عليها تلاميذ الرابعة متوسط بعد استجاباتهم لكامل بنود استبيان اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية و الإرشادية بمتوسطاتهم المعد من طرف الطلبتان البحثتان لهذا البحث .

# الفصل الثاني:

# الاتجـــــــــاهات

# الفصل الثاني: الاتجاهات

- **تمهيد**

**1) تعاريف الاتجاهات**

**2) تكوين الاتجاهات**

**3) كيفية تكوين الاتجاهات**

**4) نظريات الاتجاه**

**5) وظائف الاتجاهات**

**6) تعديل الاتجاهات وتغييرها**

**7) قياس الاتجاهات**

**8) أهمية قياس الاتجاهات**

- **خلاصة الفصل**

## تـــمـــهيـــد

تعد الاتجاهات من المفاهيم المحورية في علم النفس التربوي، لما لها من تأثير بالغ في تشكيل سلوك المتعلمين والمعلمين على حد سواء. فالعملية التعليمية لا تقتصر على نقل المعرفة وتنمية المهارات فحسب بل تشمل أيضا غرس اتجاهات إيجابية نحو التعلم والمجتمع والقيم والذات، حيث ينظر للاتجاه على أنه استعداد نفسي مكتسب، يؤثر في استجابة الفرد للأشخاص والموضوعات والمواقف ويعبر عنه بدرجة التقبل أو الرفض، والايجابية والسلبية، ومن هذا المنطلق فإن فهم طبيعة الاتجاه ومكوناته المعرفية والوجدانية والسلوكية يعد خطوة أساسية في تصميم موقف تعليمي فعال هذا ما دفعنا إلى التطرق في هذا الفصل إلى تعاريف الاتجاهات و كيفية تكوينها وأهم النظريات المفسرة لها ووظائف الاتجاهات وكيفية تعديل الاتجاهات وكذا قياسها و أهمية قياسها.

## 1) تعريف الاتجاهات:

- يقول **البورت Allport**عن الاتجاه " أنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي، تنتظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع المواضيع والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة" (طارق كمال، 2005، ص 199)

- يرى **فلورنس Florence** وزملائه أن الاتجاه " ما هو إلا محدد الهدف، إذ أنه يحدد ما هو مفضل ومتوقع ومرعب، كما يحدد أيضا ما يجب الابتعاد عنه، وبذلك توجه الاتجاهات الفرد إلى الموقف الذي يجد فيه ذاته" (طارق كمال، 2005، ص 201)

- يعرفه العالم **هاري أبشو Hare Upshaw** بأنه" المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والأمور المحيطة بهم بحيث "(طارق كمال، 2005، ص 201)

- أما **كباسوامي Kuppuswamy** فإنه يرى الاتجاه " يشير إلى موقف الفرد تجاه بغض المواقف أو الأشخاص أو الجماعات"(طارق كمال، 2005، ص 201)

-أما **لويس Lowis** فهو يرى " هو استعداد مكتسب للاستجابة بصورة قد تكون سلبية أو إيجابية"

(طارق كمال، 2005، ص 201)

- ويعرفه **أحمد عزت راجح** على أنه " استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا، يميل بالفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها ويحبذها أو يعرض عنها ويكرهها"

- ويعرفه **ترستون Therustone** بأنه " درجة الشعور الإيجابي أو السلبي المرتبط ببعض الموضوعات السيكولوجية" (طارق كمال، 2005، ص 202)

من كل ما سبق يمكن أن نلخص أن الاتجاهات هي المواقف الإيجابية أو السلبية التي يتخذها الفرد تجاه المواضيع (الأشياء- الأشخاص- الأفكار- النظم- .....) من خلال الخبرات التي يمر بها وهي بناء يتكون من ثلاث جوانب:

- أولا: جانب معرفي: يشير إلى المعلومات التي يمتلكها الفرد والمتعلقة بالموضوع.

- ثانيا: جانب سلوكي: والمتمثل في الأفعال التي يقوم بها الفرد أو يعمل على الدفاع عنها وتسهيلها حول الموضوع.

- ثالثا: جانب انفعالي: ويعبر عن تقويمات الفرد لكل ما يتصل بالموضوع.

## 2) تكوين الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات عند تعرض الفرد لمواقف كثيرة بعضها يشعره بالسرور والبعض الآخر يشعره بالإحباط.

فيمكن أن تتكون عن طريق الخبرة الشخصية والممارسة الفعلية، إذ أن الخبرة لها دور كبير في تكوين وتنمية الاتجاهات، كما أن للترغيب دورا مهم في تكوين الاتجاهات لأنه إذا ما تم ترغيب شخص في شيء ما فإنه يكون دافعا لتكوين اتجاهه نحوه، وتعتبر القدوة الحسنة من العوامل التي تكوّن الاتجاه وذلك عن طريق الإيحاء إذ أن الشخص أذا رأى شخصا يسلك سلوكا حميدا فإنه هذا في حد ذاته قد يكون مصدرا للإيحاء مما يجعله يحاول ممارسة نفس السلوك. (طارق كمال، 2005، ص 206)

وقد حدد **البورت Allport** أربع شروط لتكوين الاتجاه وهي: (طارق كمال، 2005، ص 200)

1- أن الخبرات الفردية حول موضوع معين تتكامل وتتجمع مع بعضها البعض، مكونة اتجاه نحو هذا الموضوع.

2- يمر الاتجاه بعملية تمايز نتيجة للخبرات المختلفة التي يتعرض لها صاحبها.

3- الاتجاهات قد تكون نتيجة لخبرة واحدة قوية.

4- تقليد للوالدين والأصدقاء وغيرهم الذين يغالون إعجاب الفرد يكون مصدرا للاتجاه.

يمكننا القول بأن الاتجاهات تتكون من لدى الأفراد نتيجة خبرات مختلفة أو نتيجة التأثر بالآخرين هذا ما يجعلها مكتسبة من خلال التنشئة الاجتماعية.

## 3 )كيفية تكوين الاتجاهات:

الاتجاهات يتم تعليمها، وشأنها في ذلك شأن مظاهر الشخصية كما يتم اكتساب الاتجاهات عن طريق العديد من طرق التعلم، وكثير من الاتجاهات يتم تكوينها عن طريق التقليد دون الحاجة إلى تعليمها وهذا ما يفسره تشابه الاتجاهات عند الطفل ووالديه في بعض المواضيع، إلا أن هناك بعض العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات: (طارق كمال، 2005، ص 207)

أ- المعايير الثقافية: المتمثلة فيما يشبه الفرد من القيم والمبادئ والأفكار الخاضعة للنظم الاجتماعية.

ب- كمية المعلومات المتاحة للفرد: أذا هذه المعلومات المتعلقة بموضوع ما تمكن الفرد من تكوين اتجاه نحو الموضوع فكلما كانت المعلومات المتاحة كافية كون الفرد اتجاها محددا.

ج. الخصائص التي تميز الشخصية: فكل شخصية لديها ما يميزها من خصائص (الصلابة- الثقة بالنفس- الخجل وغيرها) من الخصائص التي تؤثر في تكوين الاتجاه وهذا ما يفسره اختلاف الاتجاهات نحو موضوع واحد.

وعندما يبدأ شخص ما في تكوين اتجاه معين نحو موضوع ما فإن ذلك قد يكون راجعا لسبب من الأسباب الآتية: (طارق كمال، 2005، ص 208)

أ) جلب منفعة. ب) الدفاع عن النفس. ج) تأمين فكرة إيجابية. د) التعرف على العالم.

ما يمكن استنتاجه هو أن الاتجاهات تتكون لدى الفرد بسبب من الأسباب نتيجة تفاعل الفرد بالمحيطين به ومدى تأثره بالمواقف.

**4) نظريات الاتجاه:** (طارق كمال، 2005، ص 209-210)

بما أن الاتجاه يتم اكتسابه فإنه يخضع للدراسة العلمية وهذا ما تبينه نظريات تكوين الاتجاه:

**1- النظرية الوظيفية:**

يقول كل من **كاتس Kats** و**ستوتلاند Stotiland** " **أن الأساس الدافعي للاتجاه هو بمثابة مفتاح فهم تغير الاتجاه ومقاومتها للتغيير**".

كما أن العوامل الاتصالية والموقفية الموجهة نحو تغيير الاتجاهات لها تأثيرات مختلفة متوقفة عللا الأساس الدافعي للاتجاهات.

فمن خلال تعبير الفرد عن ذاته بالاتجاهات، فإنه يستمد الإشباع عندما تكون هذه الاتجاهات مع مفهومه عن ذاته وقيمه الشخصية.

**2- النظرية السلوكية:**

تقوم هذه النظرية على افتراض أساسي وهو أن الإنسان يتعلم الاتجاهات بنفس الطريقة التي يتعلم بها العادات، فكلما يكتسب الناس المعلومات والحقائق يتعلمون المشاعر والقيم المرتبطة بهذه المعلومات والحقائق، وتتكون الاتجاهات وتتطور من هذا المنظور عن طريق عمليات الترابط والتعزيز.

ويذهب **سكينرSkinner** إلى أن الاتجاهات تنتقل نتيجة لعملية التعلم المفرز خلال تفاعل الفرد مع الآخرين، أما **ماور Mawer** فيشير إلى أن الاتجاهات ماهي إلا روابط بين المثير والاستجابة تتشكل عن طريق التعلم. (أمزيان نسيمة، 2021، ص 127)

**3-نظرية التعلم الاجتماعي:**

لقد ركز علماء التعلم الاجتماعي مثل: **(باندورا وألنرز Bandoura وWalters)** على أهمية مفهوم ينفي عملية تكوين وتعديل الاتجاهات هو التعزيز والتقليد والمحاكاة حيث أشار كلا منهما إلى أن الاتجاه سواء كان (إيجابيا أو سلبيا) يمكن أن يكون مثل باقي أشكال السلوك عن طريق ملاحظة سلوك النماذج اعتماد على أنواع التعزيز المقدم.

كما أن الآباء يقومون بدور كبير في شكل أبنائهم وخاصة في السنوات الأولى من العمر بالإضافة إلى الأقران والبيئة المحيطة ووسائل الإعلام. (طارق كمال، 2005، ص 127)

**4-النظرية المعرفية:**

ترى النظرية المعرفية أن الأفراد يدركون ما يوجهونه بصورة مختلفة وهو أن الإدراك مرتبط بالطريقة التي يدركون بها بناء على ما توافر لديهم من معارف، فالفرد حسب هذه النظرية يحدد ذلك حسب ما لديه من معارف واستراتيجيات معرفية فيخزن المعرفة وعلى هذا الأساس فإن اتجاهات الفرد ما هي إلا صورة ذهنية مخزونة لديه. فالاتجاه السلبي مثلا هو مجموعة من المعارف التي طورها أثناء تفاعله مع المواقف والشخصيات التي واجهها في حياته، فقام بدمجها في بنائه المعرفي ووضعها في وضع المعالجة ثم جمع عنها المعلومات والحقائق ونظمها في صورة تظهر فيها منتظمة ثم اختزنها على صورة أخيرة متكاملة.

**5-نظرية التحليل النفسي:**

يرى أنصار هذه النظرية أن اتجاهات الشخص تؤثر في سلوكه في الحياة، كما أنها تتدخل بشكل فعّال في تكوين " الأنا". وتستند هذه النظرية إلى منطق التحليل النفسي في تفسير السلوك الإنساني بدوافع داخلية تحددها الحاجات الأساسية ضمن بنية الشخصية، وأن الفرد يقمع مشاعر الكراهية ضد جماعة ويبلور مشاعر الانتماء لها، مع توجيه مشاعر الكراهية لجماعة أخرى، ولذا يمكن لاتجاهات الفرد أن تتغير في حالة دراسة ميكانزمات الدفاع لديه والحلول التي تقدمها وكذلك الأعراض التي من خلالها يخفض الفرد من توتراته من خلال التحليل النفسي الذي يسعى إلى تبصير الفرد بأس توقعاته وما يصاحبها من وجود اتجاهات القبول والرفض. وذلك في ضوء مبدأ الثنائية أو الازدواج عند فريد حيث يرى أن الفرد حين يقترب من القطب الموجب تكتسب خصائصه وتصبح لديه شحنة إيجابية تحوه ومن ثم يزداد اتجاهه الإيجابي نحوه.

## 5) وظائف الاتجاهات:

تقوم الاتجاهات بوظائف عديدة منها:

- تنظيم عمليات الدافعية الانفعالية.
- تسهيل عملية اتخاذ القرار.
- توضيح العلاقة بين الفرد والآخرين، أو بين الفرد ومكونات بيئته.
- تحديد الاستجابات بطريقة شبه ثابتة.
- المساعدة على تحقيق أهداف الفرد وطموحاته.
- إراحة الفرد من الناحية العاطفية.

- تفسير بعض الظواهر وإعطائها المعنى الأقرب للحقيقة.

- إمداد الشخص بمفاتيح الشخصية

## 6) تعديل الاتجاهات وتغييرها:

عملية تغيير وتعديل الاتجاهات عملية صعبة، بل وبالغة الصعوبة في بعض الأحيان، والسبب في ذلك أن الاتجاهات بعد فترة قصيرة أو طويلة قد تصبح جزء من شخصية الفرد، ويحدث هذا بصفة خاصة إذا كانت هذه الاتجاهات قوية، وهناك بعض العوامل التي تسهل عملية تغيير الاتجاه أو تعديله وهذه العوامل هي:

1. أن يكون الاتجاه ضعيفا أو غير ثابت.
2. أن تكون هناك عدة اتجاهات متساوية في القوة وعلى الفرد أن يختار إحداها.
3. عدم وضوح الاتجاه.
4. أن يكون الاتجاه سطحيا.
5. وجود مؤثرات مقاومة للاتجاه.

وكما أن هناك عوامل تساعد على تسهيل تغيير الاتجاهات فإن هناك عوامل أخرى تجعل هذا التغيير صعبا، ومن هذه العوامل ما يلي:

1) أن يكون الاتجاه قويا وثابتا بدرجة كبيرة.
2) أن يكون الاتجاه واضحا للفرد.
3) أن يكون الاتجاه قد استقر في شخصية الفرد.

4) صلابة الرأي.

5) أن يكون الفرد معارضا لفكرة تغيير اتجاهاته.

- **الطرق التي تم بواسطتها تغيير الاتجاهات:**

هناك طرق عديدة يتم بواسطتها تغيير الاتجاهات منها:

1. انتقال الفرد إلى جماعة جديدة.
2. تغيير الإطار المرجعي أو إنهاء تأثيره في الفرد.
3. تغيير الموضوع محل البحث.
4. تغيير المواقف التي يمر بها الشخص.
5. الاتصال بطريقة مباشرة بموضوع الاتجاه.
6. التأثير بواسطة وسائل الإعلام.
7. إمداد الفرد بالمعلومات
8. تأثير رأي الخبراء.
9. المناقشة.
10. دور المدرسة والجامعة.

- **بعض تكنيكيات تعديل الاتجاهات:**

من أهم هذه الطرق نجد:

- **تكنيك أثر لعب الدور**: طلب آلان ألمز: من مجموعة من المدخنين أن يدعوا أنهم لا يدخنون، ويحاولوا إقناع غيرهم من المدخنين بضرورة توقفهم عن التدخين وكان عدد المشتركين في هذا البحث 80 مدخنا، وزعوا بطريقة عشوائية في مجموعتين واحدة منهم مستمعة والأخرى نقوم بعملية النصيحة بالإقلاع عن التدخين. ولقد كان اختيار أفراد المجموعتين بناء على معتقداتهم عن التدخين، وبعد انتهاء التجربة تغير سلوك أفراد العينة في المجموعتين نحو التدخين بعد انتهاء التجربة إلا أن سلوك من قاموا بالتمثيل بأنهم لا يدخنون قد زاد عن سلوك المستمعين و بعد فترة ثلاثة أسابيع تراجع المستمعون إلى ما كانوا عليه قبل إجراء التجربة، بينما استمر الممثلون في اتجاهاتهم ضد التدخين و كان 46% منهم قد قللوا من عدد السجائر التي يدخنونها يوميا في مقابل 11% زادت نسبة تدخينهم، ويقابل هذا في مجموعة المستمعين أن 27% منهم قد قلل من عدد السجائر المدخنة، و زادت كمية تدخين 30% منهم و يلاحظ أن تجربة ألمز لم تستمر سوى ساعتين فقط و مع هذا كان لها تأثير كبير في تغيير الاتجاه نحو التدخين.

من خلال هذه التجربة يمكننا القول أن لعب الأدوار يغير الاتجاه فإذا أردنا أن نغير اتجاه سلبي لفرد ما نحو موضوع معين نجعله يلعب دورا إيجابيا تجاه هذا الموضوع فيحدث تغيير في اتجاهه بالشكل الإيجابي نحو الموضوع.

– **تكنيك القدم في الباب:** يستثمر هذا التكنيك في توريط الناس فيما لا يرغبون فيه أدى إدخاله في شيء لا يرغب فيه وفكرة هذا التكنيك الأساسية هي ان تطلب من الآخرين أن يقدموا معروفا يعتبر أمرا عادي هذا ما يجعلهم على استعداد لتقديم شيء أكبر من الذي قدموه بعد ما كانوا يرفضون تقديمه.

يمكننا القول بأن هذا التكنيك تعتبر بمثابة إقحام الفرد فيما كان لا يرغب فيه وجعله يقدم على القيام به وبهذا نكون قد غيرنا اتجاهه تجاه ما كان لا يرغب فيه.

## 7) قياس الاتجاهات:

يقول الدكتور عبد الفتاح دويدار: " إن قياس الاتجاهات هو بمثابة تسجيل للترابط الإحصائي للمواقف اللفظية للفرد اتجاه أي موضوع أو أي قيمة معينة.

وبالتالي تكون درجة الفرد ما هي إلى مجموع النقاط للآراء التي يتم التعبير عنها في وسيلة القياس "

ويقول ستيفنز Stevens: " إن القياس في معناه الواسع عبارة عن وجود قواعد تحدد وتوضح كيفية تحديد أعداد لما يشاهد من أفعال وأحداث "

وقد سُميّت طرق القياس بأسماء العلماء الذين استخدموها لأول مرة ومن هذه الطرق:

- طريقة ترستون Thurstone.
- طريقة ليكرت Likert.
- طريقة جثمان Gutman.

- **طريقة ترستون:**

وضع ترستون وزميل له سُمي تشيف عددا من العبارات بينها فواصل أو مسافات متساوية عرضها على مجموعة من المحكمين ليسترشد برأيهم على أي العبارات تشمل أقصى درجات الإيجابية. وأيها تمثل أقصى درجات السلبية، ولقد استخدما طريقة المقارنة الزوجية لتحديد مواقع العبارات الأخرى لطرفين.

كما أن الباحث يطلب من المحكمين أن يقسّموا العبارات المعطاة لهم إلى (11) قسما بحيث توضع الموافقة الشديدة أو التقليل الشديد من الفئة الأولى، وتوضع العبارة التي تدل على الرفض في الفئة الأخرى، والعبارة التي تدل على تقبل أو نفور توضع في الفئة الثانية، وهي العبارة المحايدة. والعبارات تأخذ درجة من 1 إلى 11 تبعا للفئة التي تقع فيها عند كل محكم.

إلا أن لهذه الطريقة عيوبا حيث يتطلب من الحكام جهدا ليحددوا وزن كل عبارة من العبارات التي بدأ بتجربتها لكي تنتهي العبارات التي تكون المقياس.

- **طريقة ليكرت:**

اقترح ليكرت طريقة بسيطة لقياس الاتجاهات تقوم على اختيار عدد من العبارات تتناول الاتجاه الذي نريد قياسه، وأفراد العينة يدلون بإجاباتهم، فهم يوافقون بشدة على العبارة أو هم يوافقون فقط أو أنهم غير متأكدين، أو أنهم لا يوافقون على العبارة، أو أنهم لا يوافقون إطلاقا والمفحوص يدل على درجات على النحو التالي: (عباس محمود عوض ورشاد صالح فهوري، 2003)

| موافق جدا | موافق | غير متأكد | غير موافق | غير موافق إطلاقا |
|---|---|---|---|---|
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

وكان ليكرت يقوم بجمل درجات المفحوص على العبارات في ضوء التقسيم السابق، ثم يحاول أن يعرف إلى أي حد ترتبط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية، ثم يحذف العبارات التي لا تظهر قدرا كبيرا م الاتفاق أو الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس.

- **طريقة جثمان:**

حاول جثمان (**1947 – 1950**) إنشاء مقياس تجميعي متدرج يحقق فيه شرطا مهما هو الحصول على مقياس يقيس صفة أو اتجاه من بعد واحد. ذلك لأن جثمان يعتبر الميدان خاضعا للقياس المتدرج التجميعي إذا أمكن ترتيب الاتجاهات بطريقة معينة بحيث تجعل من يُجيب على إحدى الوحدات بالقبول أعلى مرتبة من الذي يجيب عنها بالرفض، وبذلك يتسنى معرفة نمط إجاباته عليها، وحدد جثمان الخطوات الآتية في بناء هذا المقياس: (أمزيان نسيمة، 2021)

– تحديد موضوع الموقف أو اسمه أو الاتجاه المراد قياسه ومن ثم كتابة عدد من الفقرات أو البنود التي يجب أن تتوفر فيها شروط معينة حيث ترتب هذه البنود من الأقل إيجابية إلى الأكثر إيجابية.

– تطبيق الأداة على عينة: حيث يشترط جثمان أن تكون كبيرة نوعا ما بحيث لا ينقص عدد أفرادها عن خمسة أضعاف عدد البنود.

– تحليل البيانات المتحصل عليها حسب ما يتطلب جثمان من حساب معامل الإنتاج أو ما يسمى أحيانا معامل إعادة تكوين نمط الاستجابة.

## 8) أهمية قياس الاتجاهات:

عملية قياس الاتجاهات عملية صعبة، ومع ذلك فأنها عملية مهمة، وذلك للأسباب الآتية:

1) قدرة عملية قياس الاتجاهات على التنبؤ بالسلوك.

2) قدرة عملية قياس الاتجاهات على التحقق من مدى صحة الدراسات النظرية.

3) الفوائد العملية لقياس الاتجاهات تخدم ميادين التربية والتعليم والصناعة والصحة وغير ذلك.

## خـلاصــة

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل حول الاتجاهات تبين أن فهم اتجاهات التلاميذ يعد مدخلا مهما لتحسين الأداء خصوصا من خلال تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة المدرسية، إدارة، معلمين، مواد دراسية، خدمات إرشادية، لأجل الوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة.

# الفصل الثالث:

# الخدمات التوجيهية والارشادية

# الفصل الثالث: الخدمات التوجيهية والارشادية

- **تمهيد**

**1) مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي**

**2) أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي**

**3) مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية**

**4) الحاجة إلى الخدمات الإرشادية**

**5) الحاجة إلى الإرشاد النفسي**

**6) الخدمات الإرشادية التربوية**

**7) الإطار القانوني لعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني**

**8) مجالات نشاط مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني**

- **خلاصة الفصل**

## تـمـهيـد

تعد الخدمات التوجيهية والارشادية من الركائز الأساسية في العملية التربوية والنفسية حيث تهدف إلى دعم الأفراد في مواجهة التحديات النفسية والاجتماعية والدراسية والمهنية التي قد تعترض مسار حياتهم، قد شهدت هذه الخدمات تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة نتيجة لتزايد الحاجة إلى تهيئة بيئات داعمة تساعد على تعزيز التكيف السليم وتحقيق النمو المتوازن للفرد.

ونظرا لأهمية الخدمات التوجيهية والإرشادية سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي وأهدافه ومفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية وكذا الحاجة إلى الخدمات الإرشادية والحاجة للإرشاد المدرسي والخدمات الإرشادية التربوية وتم التطرق إلى الإطار القانوني لعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر ومجالات نشاط مستشار التوجيه المدرسي.

## 1)مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي:

مفهوم التوجيه لغة واصطلاحا:

**المفهوم اللغوي:** التوجيه لغة، مصدره فعل مضعف، يفيد إدارة شيء معين والانتقال به من وضع إلى وضع آخر مرغوب فيه والسير به في وجهة معينة والتوجيه بهذا المعنى، يحمل مفهوما عاما، حيث لا يقترن بشيء أو بمجال معين، فيقال توجيه الفرد أو توجيه المناقشة.

وقد يؤدي التوجيه معنى خاصا محددا، حيث يقترن بمجال معين، كالتوجيه الديني والتوجيه التربوي والتوجيه المدرسي والمهني الذي يشكل موضوع هذه الدراسة.

**المفهوم الاصطلاحي** : ونستقي المفهوم الاصطلاحي للتوجيه المدرسي من أدبيات التربية، وتحديدا من خلاصة التعاريف المختلفة التي أعطيت لهذه العملية ومن هذه التعاريف نورد ما يأتي:

**تعريف أحمد زكي صالح** : يقصد بالتوجيه المدرسي:" عملية إرشاد الناشئين، على أسس عملية معينة، كي يـــوجه كل فرد إلى نوع من التعليم الذي يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله المهنية وغيره من الصفات الشخصية حتى إذا تيسر له مثل هذا التعليم، كان احتمال نجاحه فيه كبيرا وبالتالي يتـــمكن من تقديم خدماته للمجتمع" (حناش فضيلة و محمد بن يحيى زكريا، 2011، ص 20-21)

➢يتضمن هذا التعريف الأفكار التالية:

- التوجيه المدرسي عملية الإرشاد وتقديم النصح وتوضيح سبل العمل والنشاط للمتعلمين غير الناضجين.
- التوجيه المدرسي علم له أساس وقواعد وقوانين.

– يستهدف التوجيه المدرسي الفعالية البيداغوجية، حيث يتيح للتلاميذ اختيار ما يناسب قدراتهم والتقليل من الرسوب والإهدار.

– يستهدف التوجيه المدرسي خدمة المجتمع فهو استثمار في الأفراد له عائد في الحياة الاجتماعية والاقتصادية عملا بمبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب.

وإلى جانب البعد الاجتماعي يتضمن التوجيه بعدا نفسيا حيث يعنى بالميول والاستعدادات الخاصة وأخيرا يكشف تفحص هذا التعريف احتواء التوجيه جميع خصائص الإرشاد من أسس وأهداف وأصول (حناش فضيلة و محمد بن يحيى زكريا، 2011، ص 20–21)

- هو خدمة مخططة تهدف إلى تقديم المساعدة المتكاملة للفرد حتى يستطيع حل المشكلات الشخصية أو التربوية أو المهنية أو الصحية أو الأخلاقية التي يقابلها في حياته أو التوافق معها.

التوجيه يعني الإرشاد بالنسبة للباحث والإرشاد يعني أصلا بالتكيف فالتوجيه بهذا المعنى هو مساعدة الفرد على تحقيق أحسن تكيف ممكن. (حامد عبد السلام زهران، 2002، ص 12)

وباعتبار التوجيه عملية إرشاد فإنه عمل يرمى إلى تزويد الفرد بالأدوات التي تساعده على اكتشاف قدراته واستخدامها بحيث يحقق توافقه الشخصي فلا يقصد بالتوجيه تقديم وصفات جاهزة للفرد، يسلك وفقها بل نقترح عليه طرقا تسمح له وبمحض إرادته بإجراء خيارات.

(حناش فضيلة و محمد بن يحيى زكريا، 2011، ص 22)

- " هو عملية إرشاد الفرد إلى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف واستخدام إمكانياته وقدراته وتعليمه ما يمكنه من أن يعيش في أسعد حال ممكنة بالنسبة لنفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه"

- " هو عملية مساعدة للفرد وتشجيعه على الاختيار والتقرير والتخطيط للمستقبل بدقة وحكمه ومسؤولية في ضوء معرفة نفسه ومعرفة واقع المجتمع الذي يعيش فيه"

ويمكن إعطاء التعريف الشامل للتوجيه والإرشاد: على أنه هو العملية الواعية المستمرة والبناءة والمخططة التي تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته ويعرف الفرص المتاحة له وأن يستخدم وينمي إمكاناته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع (عواطف محمود خضرة، 2014، ص 267)

## 2) أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي:

ذكر عدد من المتخصصين في التوجيه والإرشاد النفسي أهدافا كثيرة ومتعددة للتوجيه والإرشاد النفسي والبعض الآخر يرى أن الأهداف خاصة بكل مسترشد حسب حالته وتصنف أهداف عملية الإرشاد وفق مستويات ثلاث وهي:

- **مستوى معرفي:** يتناول التفكير والإدراك والمعارف والخبرات والمعتقدات.
- **مستوى وجداني:** يتناول الوجدانيات والانفعالات والاتجاهات والقيم.
- **مستوي علمي سلوكي:** يتناول عملية تعديل السلوك وتغييره واكتساب المهارات

(عواطف محمود خضرة، 2014، ص 268)

ومن أهم أهدافه:

أ) **تحقيق الذات:** السعي لتحقيق ذات الفرد عن طريق العمل أي العمل حسب حالته ومساعدته في تحقيق ذاته فيرضي نفسه.

ب) يهدف أيضا إلى إعطاء مفهوم موجب للذات فالذات هي كينونة الفرد وحجر الزاوية في شخصيته ومفهوم الذات الموجب هو المفهوم الواقعي للذات وتطابقها مع مفهوم الذات المثالي وهو عكس مفهوم الذات السالب، وهناك هدف بعيد المدى وهو توجيه الذات أو إرشاد الذات أي تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه وتحقيق الذات يتطلب كشف الذات ووعيها وفهمها وتقبلها وتنمية الذات حتى يصبح الفرد سويا ولديه فاعلية.

ب) **تحقيق التوافق:** المقصود التوافق تناول السلوك والبيئة بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن الفرد وبيئته وهذا يتضمن إشباع حاجات الفرد في ضوء متطلبات البيئة من أهم مجالاته:

- ✓ التوافق الشخصي: أي تحقيق السعادة مع النفس وإشباع الحاجات الفطرية والنفسية.

التوافق التربوي: يتم ذلك عن طريق اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدرات الفرد وميوله لتحقيق النجاح والتفوق(د.عواطف محمود خضرة، 2014م، صفحة 269)

- ✓ التوافق المهني: يتم عن طريق الاختيار الأنسب للمهنة والشعور بالرضا والنجاح أي وضع العامل المناسب في العمل المناسب بالنسبة له وللمجتمع.
- ✓ التوافق الاجتماعي: يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ويقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم وتحمل المسؤولية وتعديل القيم ويشمل ذلك التوافق الزواجي الأسري (عواطف محمود خضرة، 2014، ص،270)

**ج) تحقيق الصحة النفسية للفرد:**

الصحة وسلامة الجسم والعقل من متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع فإن صح عقل الإنسان وجسمه، استطاع أن يعيش مع بني جنسه وبيئته في وئام وتوافق وإذا اعتلت صحته النفسية اضطربت سلوكاته وساءت أعماله، الأمر الذي أفقده الرضا عن نفسه ورضا الآخرين عنه.

ويهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي من الإحباط والفشل ومن الكبت والاكتئاب والحزن ومن العصاب والذهان ومن الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها. والتوجيه يساعد الفرد في حل مشكلاته وذلك بالتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها وإزالة تلك الأسباب وإلى السيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا.

(سعد عبد العزيز و جودت عزت عطوي، 2004، ص، 13)

**د) تحسين العملية التعليمية:** إن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية إذ إن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه، و ذلك بسبب الفروقات بين الطلاب و اختلاف المناهج و ازدياد المشكلات الاجتماعية كما وكيفا، و ضعف الروابط الأسرية و انتشار التربية الموازية كالسينما و الإذاعة و التليفزيون و ذلك لإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين الطلاب و المتعلم و الإدارة و الأهل و تشجيع كل منها على احترام الطالب كفرد له إنسانية و له حقوق و عليه واجبات ليتمكن من الإنجاز الناجح و الابتعاد عن الفشل و يعتمد التوجيه لإنجاح العملية التربوية على عدة أمور منها:

❖ إثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتحسين وتطوير خبرات الطلبة اتجاه دروسهم.

❖ مراعاة مبدأ الفروقات الفردية بين الطلبة أثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية والأسرية والتربوية ومراعاة المتوسطين والمتفوقين والمتخلفين منهم تحصيليا وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته.

❖ إثارة الجانب المعرفي لدى الطلبة بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تساعدهم في تحقيق توافقهم النفسي وصحتهم النفسية.

❖ توجيه وإرشاد الطلبة إلى طرق الدراسة الصحيحة.

❖ مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه وأسرته ورفاقه ومجتمعه.

❖ مساعدة الطالب على التغلب على مشكلات النمو العادي الانفعالية والاجتماعية.

❖ تقديم خدمات الإرشاد التربوي لمساعدة الطلبة على الاختيار المهني الملائم لقدراتهم وقابليتهم.

(سعد عبد العزيز و جودت عزت عطوي، 2004، ص، 13)

ومن هنا يمكننا تلخيص هذه الأهداف فيما يأتي:

▪ إن ما يمكن استخلاصه مما تقدم هو أن عمليات التوجيه المدرسي والمهني والإرشاد عمليات ذات بعدين نفسي واجتماعي فالتوجيه ينطلق من ذوات الأفراد ومن قدراتهم وإمكانياتهم الشخصية وإثارة وعيهم بها، وفي بعدها الاجتماعي تهدف إلى تكييف فرص النمو هذه وما يوجد في المجتمع من أطر وهياكل التكفل بالتلاميذ، والاستفادة من الفرص المتاحة لهم في الوسط الذي يعيشون فيه وتحقيقها بشكل أفضل. (حناش فضيلة و محمد بن يحيى زكريا، 2011، ص، 52)

▪ ويهدف أيضا إلى مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة والتخصص بما يتسق مع ما لديهم من قدرات واستعدادات وميول.

- الوقوف على أسباب انخفاض مستوى التحصيل والرسوب المتكرر والتغلب عليها وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- التعرف على الطلاب المتأخرين دراسيا وبحث أسبابه والعمل على علاجه.
- مساعدة الطلاب على اجتياز الامتحانات وخفض ما يعتريهم من قلق وتقديم الخدمات الإرشادية التي تعينهم في التغلب على قلق الاختبار.
- التقليل من معدلات التسرب المدرسي والتعرف على أسبابها والعمل على علاجها.
- تقديم الخدمات الإرشادية الملائمة للطلاب المضطربين انفعاليا والتعرف على العوامل المؤدية إلى إضرابهم.

مساعدة المدرسين على مواجهة المشكلات التي تحدث في بيئة الفصل.( طه عبد العظيم ، 2004، ص 113)

## 3) مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية:

أصبح من المعروف أن المدرسة مؤسسة اجتماعية على جانب كبير من الأهمية لأنها منتشرة في معظم المجتمعات وتوجد في كل المناطق، ويستفيد من خدمتها كل أبناء الأسر التي تعيش قي تلك المجتمعات إذ ينذر ألا يجد الإنسان أسرة لها أولاد بدون أن يكون أحد أولادها في مرحلة تعليمية ما، في فترة زمنية معينة فلا غرابة إذا كان المجتمع الذي تخدمه المدرسة يهتم بتدعيمها ويحرص على رعاية الشباب والمراهقين لأجل إعدادهم للمستقبل.

وتعتبر رعاية شباب المدرسة العربية على درجة بالغة من الأهمية لارتباطها بكل مواطن فقانون الإلزام يحتم اجتياز المواطن لسنوات عديدة من عمره في مراحل التعليم، بمعنى أن المدرسة أصبحت قناة ضرورية يمر بها الفرد.

وقد تطورت وظيفة المدرسة تبعا لتطور المجتمع فأصبحت مؤسسة تربوية ذات أهمية اجتماعية، بعد أن كانت مجرد مؤسسة تعليمية تركز اهتمامها على تلقين الطلاب للمواد الدراسية، ونظرا لكون الطلاب هم قوة المجتمع التي يحرص على رعايتها فإن المدرسة بذلك تكون هي المؤسسة التي تتولى ذلك. (عصام توفيق قمر و سحر فتحي مبروك، 2004، ص 30)

يرى البعض أن الخدمة الاجتماعية المدرسية تسعى لتحقيق أهداف التربية الحديثة فهي مجموع المجهودات والخدمات والبرامج التي يهيئها أخصائيون اجتماعيون لطلبة المدارس بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة في تنمية الطلاب ومساعدتهم للاستفادة من الخبرات والفرص التي تتماشى مع قدراتهم واستعداداتهم.

كما تعرف الخدمة الاجتماعية المدرسية بأنها جهود مهنية منظمة تعمل على رعاية النمو الاجتماعي للطلاب بقصد تهيئة أنسب الظروف لنموهم وفق ميولهم وقدراتهم بما يتفق مع ظروف وحاجيات المجتمع.

ومما يسبق يمكننا القول إن الخدمة الاجتماعية المدرسية هي كل الجهود الفعالة لتغير سلوك الطالب للأفضل بحيث تجعله يستفيد من الخبرات وفق قدراته واستعداداته بما يناسب حاجات وظروف المجتمع.

## 4) الحاجة إلى الخدمات الإرشادية:

التوجيه والإرشاد موجودان منذ القدم، وكل منا يقدم خدماته التوجيهية والارشادية للآخر دون أن يسميها بهذا الاسم، ودون أن تأتي الخدمات في إطار برنامج منظم يستند إلى أسس ونظريات وطرق محددة.

وبالنظر للظروف التي يعيشها الفرد والمشكلات التي ينفرد بها، والتي قد يعاني منها إضافة إلى العديد من المشكلات النهائية الأخرى التي يشترك فيها الفرد مع زملائه من ذوي الفئات العمرية المماثلة، فإنه يحتاج إلى مساعدة الآخرين كي يمدوا له يد العون لاجتياز المراحل الصعبة التي قد يمر بها، ولعل هذا الفرد بحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد لأنه يعلني من ظروف تتسم بالصعوبة، أو بحياة أسرية قاسية أحيانا. ولأنه يجد فرقا شاسعا بين آماله وطموحه وتوقعاته وحتى بين واقعه الحياتي.

إزاء ذلك كله لا تجد مناصا من أن نمد يد العون لكل الأفراد كي لا تهدر جهودهم، وكي توجه إلى ما يناسبها من أداء، وأن نساعدهم في أن يؤهلوا أنفسهم بما يناسب إمكاناتهم وقدراتهم الذاتية.

لقد ظهرت الحاجات المختلفة إلى الخدمات النفسية بصورة واضحة نتيجة التطور الذي يتناول المجتمع، خاصة في العصر الحالي الذي يشهد تغيرات سريعة ومتلاحقة شملت مختلف جوانب حياة الفرد الأسرية والتربوية والاجتماعية والمهنية والتكنولوجية، استوجب ضرورة الحاجة إلى التوجيه والإرشاد النفسي واستخدامه في المؤسسات، ويمكن تلخيص العوامل التي تؤكد على ضرورة وأهمية الحاجة إلى التوجيه والإرشاد النفسي في عصرنا كما يلي: (سامي محمد ملحم ، ص، 2007)

**1- الفترات الانتقالية:** ويقصد بها مراحل العمر المختلفة بفتراتها وأزمانها التي تعترض النمو الطبيعي للفرد، وما يصاحبها من حالات القلق والتوتر والصراع والإحباط نتيجة الانتقال من مرحلة عمرية إلى أخرى، أو الانتقال من محيط الأسرة إلى محيط المدرسة، كل هذا يؤيد على ضرورة العمل الإرشادي لتزويد الفرد بالمعارف والمعلومات والمهارات التي تساعده على بناء علاقات ناجحة تحقق التوافق النفسي.

**2- التغيرات التي تطرأ على الأسرة:** بما أن الأسرة الخلية الاجتماعية الأولى التي يولد فيها الطفل وينمو من خلالها حيث يتعلم القيم والاتجاهات وتظهر مشكلات أسرية في كل مرحلة عمرية يمر بها الفرد، يجعل التوجيه والإرشاد ضرورة حتمية لمواجهة ما يعانيه الفرد.

**3- التغيرات التي في المجال الاجتماعي:** شهدت المجتمعات تغيرات كثيرة نتيجة التطور الحضاري والثقافي، وبتغير أفراده مسايرة لهذه التغيرات ومحاولة منهم لإحداث التوافق مع المتطلبات، فتتغير أنماط السلوك لدى الفرد كتغير الثقافات والعادات مما أثر سلبا عللا الأفراد، فانتشرت العديد من الظواهر السلبية، كالتقليد الأعمى في اللباس والمظهر الخارجي، وارتفاع مستوى الطموح، كل هذا جعل عملية الإرشاد والتوجيه ضرورية من أجل توجيه السلوك وإحداث الضبط الاجتماعي.

**4- التغيرات في مجال التعليم:** شهد التعليم تطورا كميا ونوعيا ملحوظا في مناهجه وأهدافه وأساليبه وطرقه وفي شتى المجالات، بحيث أصبح الفرد محور العملية التعليمية، وأصبح بإمكانه أن يختار ما يتماشى مع ميوله وقدراته لتحقيق أهدافه. كما أصبح للمؤسسات التعليمية دور كبير في تشكيل سلوكيات وقيم الأفراد، وإشباع حاجياتهم النفسية والاجتماعية، كل هذا زاد من حاجة الأفراد إلى التوجيه والإرشاد فأصبح هذا الأخير جزءا لا يتجزأ من العملية التربوية.

## 5) الحاجة إلى الإرشاد المدرسي:

لقد ظهرت الحاجة إلى الإرشاد المدرسي منذ الربع الأول من القرن الماضي نتيجة التغيرات التي طرأت على المجتمع والأسرة والمدرسة والعمل، ومع زيادة التحديات والأعباء التي تواجهها المدرسة لتحقيق أهدافها أصبحت الحاجة إلى الإرشاد أكثر إلحاحا، لذا يعد الإرشاد النفسي من الخدمات الضرورية التي ينبغي توفيرها في المدرسة الحديثة حيث تعد هذه الخدمات ضرورة لازمة لعملية التعليم السليم الذي تقوم به المدرسة، للوصول بالمتعلمين إلى نمو متكامل وتوافق ذاتي واجتماعي وقد أشار ميكس Meeks

(1968) إلى أهمية الخدمات الإرشادية في المدرسة إذا كان هدف الإرشاد هو تسهيل النمو فإن عملية الإرشاد يجب أن تكون ضمن عملية التعليم من مرحلة رياض الأطفال و حتى المرحلة الثانوية. (صالح أحمد الخطيب، 2013، ص 257)

## 6) الخدمات الإرشادية التربوية:

يجب أن تقدم الخدمات الإرشادية في المدرسة بصفة متكاملة مع البرنامج التربوي والعملية التربوية عن طريق المنهاج، أو عن طريق مختصين في الإرشاد (المرشد– المستشار) حيث يستفيد الطالب من الخدمات والتسهيلات المتاحة في المدرسة ويتمكن من توظيف الخدمات لرفع كفاءته لأجل تحسين تحصيله الدراسي ويمكننا أن نوجز هذه الخدمات المقدمة في المدرسة في أربع خدمات أساسية يقدمها الإرشاد في المدرسة وكل خدمة تتضمن عددا من الخدمات المرتبطة بها وهي: الإرشاد، الاستشارة، التنسيق، التقييم.

1) **الإرشاد:**( Counselling)

يقدم من خلاله المساعدة التي تمكن التلميذ من اتخاذ القرارات المناسبة وفهم ذواتهم ويمكن تقديم هذه الخدمات الإرشادية بشكل فردي أو جماعي.

- ✓ الإرشاد الفردي: هو تقديم خدمات فردية لكل طالب لمساعدته على التركيز على اهتماماته الخاصة واتخاذ قرارات بشأن أهدافه وعلاقاته ونموه الذاتي.
- ✓ الإرشاد الجماعي:( Group Counselling) يكون موجه لمجموعة من الطلاب ويتضمن أيضا التوجيه وهو عبارة عن خدمات تعليمية ومعلوماتية يستفيد منها الطالب في مساره الدراسي ( صالح أحمد الخطيب، 2013، ص 265)

2) **الاستشارة**:( Consultation)

وهي تعد من أهم الخدمات التي تقدم للطالب إذا يطلبها من المستشارة بناء على احتياجاته كطلب يد المساعدة في وضع جدول خاص لمراجعة الدروس قبل الامتحانات وتبنى هذه الخدمة على علاقة متينة تنشأ بين المستشار والطالب ويعد المستشار فيها مصدر للمعلومات. (صالح أحمد الخطيب، 2013، ص 267)

3) **التنسيق**:(Coordinating) (صالح أحمد الخطيب، 2013، ص 276)

تشير بعض نتائج الأبحاث إلى أن المرشد النفسي يقضي وقتا في تنسيق الأحداث والنشاطات المرتبطة بعمله، كما يتضمن برنامج الارشاد المدرسي الشامل على خدمات ونشاطات متنوعة يقدم البعض بطريقة مباشرة إلى الطلبة والبعض الآخر يستفيد منه الطالب بطريقة غير مباشرة، فالمرشد يتحمل مسؤولية تنسيق هذه الأنشطة والتي منها: جمع المعلومات – إجراء الاختبارات – نتائج الاختبارات.

4) **التقييم**: (Appraising)

من أجل تحديد نوع الخدمة التي تقدم للطالب فإن المرشد يقيم الحاجات والعوامل التي تؤثر في نمو الطالب وذلك في ثلاث مجالات:

أ) – تقييم الطالب: وذلك من خلال استخدام اختيارات مقننة، وقوائم الميول وسلالم تقدير السلوك واستخدام أساليب غير مقننة مثل الملاحظة والمقابلة، ولذلك من أجل الحصول على بيانات دقيقة تساعد المستشار لأن يقدم المساعدة المناسبة للطالب.

ب) – تقييم المجموعة: وذلك من خلال استخدام اختبارات جماعية لقياس القدرة التعليمية ونجاح الطلاب، وهي تساعد المستشار في اتخاذ القرارات المفيدة للطلاب.

ت) – التقييم البيئي: ويقصد به تقييم العوامل البيئية التي تؤثر في نمو الطالب وتعليمه سواء كانت: تقييم المناخ المدرسي، أو تقييم الأسرة، ولذلك لأجل حصر العوامل المؤثرة على الطلاب وتقديم المساعدة المناسبة لهم.

ومهما كانت الخدمات المقدمة للطلاب في المدرسة سواء في مجال الإرشاد أو الاستشارة أو التنسيق أو التقييم فإنه تم حصرها في الخدمات الآتية: ( طه عبد العظيم ، 2004، ص 119)

1 – خدمات فردية: وهذا النوع من الخدمات يقدم للطلاب ذوي المشكلات النفسية والتربوية بشكل فردي من خلال مقابلة الطالب الواحد على انفراد والتعرف على المشكلة ودوافعها التي تحول دون توافقه الدراسي والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.

2 – خدمات جماعية: حيث تقدم للطلاب بصورة جماعية في الفترات الانتقالية مثل طلاب المتوسط الذين يتجهون إلى مرحلة الثانوية، أو طلاب الثاني لاختيار نوع التخصص الملائم لهم. وتتم عن طريق المحاضرات والمناقشات الجماعية.

3 – خدمات إعلامية: تهدف إلى مساعدة التلاميذ في التعرف عل ما لديهم من قدرات واستعدادات وإمكانات وعلى الاشتراك في جمعيات النشاط المدرسي كالإذاعة والصحافة والمسرح كل حسب ميوله واهتماماته الخاصة.

4 – خدمات توجيهية: وتتمثل هذه الخدمات في التعرف على المدرسة بصورة عامة حيث أنواع المواد ومعاملاتها، المرافق الرياضية والصحية إن وجدت.

5 – خدمات اجتماعية: ويكون الاهتمام فيها موجها إلى توثيق التعاون بين المدرسة والمنزل وبين المدرسة والمجتمع الخارجي من خلال الزيارات الميدانية للمتاحف والمعارض والمصانع وغيرها.

6– خدمات ثقافية ترويجية: وتتمثل في عقد الندوات والمسابقات الثقافية والمحاضرات التوعوية بالإضافة إلى ممارسة الهوايات المفضلة لديهم.

7– خدمات تتعلق بتخصيص بطاقة لكل طالب: تحوي خطة كاملة لمتابعة نشاطاته المدرسية الصفية واللاصفية بصورة مستمرة، ومدى تقدمه ونموه في ذلك الاتجاه على أن يكون في الإمكان استعمال تلك البطاقة وما تحويها من معلومات في أعمال التدريس والتوجيه والإرشاد.

(يوسف مصطفى القاضي، و أخرون، 2002، ص 47)

8– خدمات التصنيف: وتتضمن تصنيف الطلاب حسب القدرات، بناء على القياس والتقييم وذلك بـ:

9– الخدمات الإرشادية للمتفوقين: وتشمل تحديد القدرات والمواهب الخاصة، وتسيير الفرص الكافية، وتنويع الخبرات وإتاحة فرص الابتكار وذلك لأجل نمو المواهب إلى أقصى درجة ممكنة

10– الخدمات الإرشادية لضعاف العقول: تقدم هذه الخدمات تشخيصيا للتلاميذ وإرشاديا للوالدين وتهتم بالفحص النفسي للتلميذ وتقييم تحصيله الأكاديمي ومحاولة مساعدته نفسيا لأجل التدرب على السلوك الاجتماعي السوي لأجل تحقيق درجة من التوافق.

11– الخدمات الإرشادية للمتخلفين دراسيا: ومنها خدمة التشخيص والوقاية، ومن المهم جدا التعرف المبكر على حالات التخلف المدرسي وبطء التعلم وإرشاد الوالدين إلى ضرورة وضع التلميذ في أقسام خاصة لتقوية الرعاية الخاصة به.

خدمات إرشادية أخرى: تشمل التعرف المبكر على حالات سوء التوافق المدرسي وبصفة خاصة لدى الطلاب الذين يحتمل تسربهم، ولذلك ببذل الجهود الوقائية لتجنب هذا التسرّب. (حامد عبد السلام زهران، 2002)

## 7) الإطار القانوني لعمل مستشار التوجيه والإرشاد في مرحلة التعليم المتوسط:

جاءت العديد من المراسلات الصادرة عن وزارة التربية الوطنية بخصوص تحديد مهما ونشاطات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعنيين بالمتوسطات أهما: (المنشور رقم 344، 2011)

يعد الإرشاد المدرسي والأمني خدمة نفسية وتربوية، فردية وجماعية، يهدف إلى المحافظة على كيان المجتمع وجعله سليما ونامیا وقويا، وهو يتجه إلى التلاميذ بهدف المحافظة على ذاته وشخصيته وإقامة الظروف التي تؤدي إلى نموه ونضجه وتكيفه مع الحياة المدرسية أو المهنية بوجه عام. كما يتجه الإرشاد المدرسي والمهني إلى الجماعة بهدف تقديم معلومات تربوية للتلاميذ عن الدراسات المتوفرة في المجتمع وشروط الالتحاق بها ومدة الدراسة وصعوباتها ومآل الخريجين منها، إضافة على أنه يساعد التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وميولاتهم المهنية حتى يتمكنوا من تحقيق الاختيار المهني المناسب.

ومن هنا أصبح الإرشاد المدرسي والمهني محور المناقشات التربوية منذ المحاولات الأولى لإدماج مستشاري التوجيه في الوسط المدرسي، من خلال تعيينهم في الثانويات بداية التسعينات وإلى يومنا هذا. ومرحلة التعليم المتوسط في المرحلة التي ينفتح فيها التلاميذ على المراهقة – هذه المرحلة التي تتطلب فهما وإدراكا ليس إلا – وهي مرحلة تبرز فيها التغيرات الجسدية والعاطفية والأحاسيس الجديدة والتساؤلات الملحة والتحديات.

يتولى الإرشاد المدرسي والمهني عمليا حسب ما ينص عليه القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04-08 المؤرخ في 2008/01/23 المربون والمعلمون ومستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات المدرسية وفي المراكز المتخصصة.

وفي هذا الإطار وسعيا إلى تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يتضمن جملة من التدابير التنظيمية تؤسس لإقامة نظام الإرشاد المدرسي في هذه المرحلة التعليمية الهامة وتحديد آليات العملية.

" إن إرساء عملية الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط وتجسيدها، يتم بصفة منهجية وتدريجية، وعليه يبدأ التأسيس له من السنة الأولى متوسط بدءا من الموسم الدراسي 2014/2013 وقد خصصت مديرية التعليم الأساسي فضاء زمنيا ضمن التنظيم الجديد للزمن الدراسي للإرشاد المدرسي في إطار النشاطات اللاصفية.

يقوم الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط على محورين أساسين هما:

**أولا: الإعلام المدرسي والمهني**

وهو يهدف إلى تزويد التلميذ بمعلومات عن مختلف المسارات المدرسية والمهنية المتوفرة في المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وإلى مساعدة كل تلميذ على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته، وقدراته، ورغباته، ومتطلبات المجتمع. لذلك يكلف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باستغلال أمسية يوم الثلاثاء من أجل برمجة وتقديم حصص إعلامية لفائدة تلاميذ السنة الأولى متوسط على مستوى كل الأفواج.

**ثانيا: المتابعة والمرافقة النفسية والسلوكية للتلميذ:**

وهي تهدف إلى إكسابه شخصية سوية تساعده على التكيف مع محيطه المدرسي الجديد، وعلى التحصيل الدراسي الجيد وتنمية تربية الاختيارات لديه.

ولضمان استمرارية العملية الإرشادية في مرحلة التعليم المتوسط قررت وزارة التربية الوطنية إنشاء لجنة الإرشاد والمتابعة في كل متوسطة يشرف عليها وينسق بين أعضائها مستشار التوجيه والإرشاد.

حيث تكلف هذه اللجنة بمجموعة من المهام التي من شأنها المساهمة في إرساء الجذور الأولية للعملية الإرشادية بكل مجالاتها: المدرسية. النفسية، السلوكية، الأخلاقية على مستوى المتوسطة، ويمكن تلخيص هذه المهام فيما يلي:

1 تقوم هذه اللجنة بجمع المعلومات الضرورية حول الحالات الخاصة للتلاميذ والتي تستدعي التدخل والتكفل.

2 يتم اطلاع أعضاء اللجنة بصفة مستمرة ودورية على الاستمارات والوثائق الخاصة بإحالة حالات التلاميذ عليها.

3 تقوم اللجنة بإعداد تقرير في نهاية كل فصل حول نشاطاتها والحالات المتكفل بها وتسلم نسخة إلى مدير مركز التوجيه المكلف بالمتوسطة.

يمكننا أن نستخلص من كل ما سبق مدى وعي وزارة التربية الوطنية بأهمية تواجد مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة مرحلة التعليم المتوسط لما تشهده هذه المرحلة من تغيرات تطرأ على التلميذ والتي تستوجب وجود من يقدم له خدمات إرشادية وتوجيهية ليتجاوز كل الصعوبات التي قد تواجهه وتعرقل عملية تعليمهن فجاءت هذه المناشير لتحدد الخدمات التي يقدمها مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني داخلا المتوسطات.

يعتبر التوجيه الإرشادي المدرسي والمهني عملا تربويا يهدف إلى مساعدة التلاميذ طوال مسارهم الدراسي على التعرّف على قدراتهم وإمكانياتهم الذاتية وميولهم ونمط شخصيتهم وكذا العمل على

مرافقتهم في البناء التدريجي عن دراية لمشروعهم الشخصي والمدرسي والمهني بناء على المعايير الدقيقة التي تتمثل خصوصا فيما يلي: (المنشور الوزاري رقم 242 ، 2013)

- حجم وشساعة قطاع تدخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
- وجود تلاميذ يعانون من صعوبات تعليمية بالمتوسطات.

في هذا السياق أصبح من الضروري تنظيم عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعنيين بمتوسطاتهم ومرافقتهم في أداء المهام المنوطة بهم وإنجاز النشاطات المتعددة التي تتماشى مع خصائص مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط.

وعليه وبناء على المهام المحددة في القرار رقم 827 المؤرخ في 1991/11/13 المتضمن تحديد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين للتوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية بالثانويات ثم تحديد مهما مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعنيين بالمتوسطات ومجالات نشاطاتهم في المتوسطة كالآتي:

## 8) مجالات نشاط مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يتولى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ممارسة مهامه في المتوسطة المعين فيها وفي المدارس الابتدائية التابعة للمتوسطة يحددها مفتشي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المشرف على مركز التوجيه، ويعطي المستشار الأولوية في نشاطاته لأقسام السنة الخامسة والسنوات الأولى والثالثة والرابعة متوسط وتتمثل المهام حسب كل مجال فيما يلي:

**أ. مجال الإعلام المدرسي:**

- ضمان السيولة الإعلامية وتنمية الاتصال داخل المؤسسة التربوية باستعمال كل الوسائل المتوفرة لا سيما تكنولوجيا الإعلام والاتصال (TIC)
- المساهمة في تطوير قنوات الاتصال التربوي داخل المتوسطة.
- تنشيط حصص ولقاءات إعلامية لفائدة التلاميذ وأوليائهم طبقا لرزنامة يتم إعدادها بالتنسيق مع مديري المتوسطات ومديري المدارس الابتدائية.
- تفعيل وتنشيط خلية الإعلام والتوثيق على مستوى المتوسطات.
- تفعيل تنشيط المكاتب المشتركة مع قطاع التكوين والتعليم المهنيين.
- المساهمة في إعداد الوثائق الإعلامية حول العمليات الإرشادية والتحسيسية المتعلقة بالمنافذ الدراسية.
- المساهمة في تنظيم ونشيط زيارات ميدانية لفائدة التلاميذ في إطار دعم وبناء المشروع الشخصي للتلميذ تحت إشراف مدير المتوسطة.
- المشاركة في مختلف التظاهرات الإعلامية والتحسيسية المنظمة بالمتوسطة أو خارجها.
- تحضير وتنظيم الأسبوع الوطني للإعلام.
- العمل على بناء كفاءة الاستعلام الذاتي لدى التلاميذ وتفعيل الملف الإعلامي.

**ب. مجال التوجيه المدرسي:**

- تحديد ملامح التلميذ ودراسة رغباتهم بناء على النتائج المدرسية.

- التعرّف على استعدادات وميولات التلاميذ بواسطة استبيانات الميول والاهتمام وعن طريق الروائز النفسية كلما اقتضى الأمر ذلك.
- دراسة بطاقة الرغبات ابتداء من السنة الثالثة متوسط ومتابعة استغلالها في السنة الرابعة متوسط.
- مرافقة التلاميذ طوال مسارهم الدراسي ومساعدتهم على تصور وبناء مشروعهم الشخصي المستقبلي.
- دراسة التوجيه التدريجي للتلاميذ والمشاركة في مجالس الأقسام ومجالس القبول والتوجيه.
- التحضير لأعمال لجان الطعن.

**ج. مجال الإرشاد المدرسي**

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ الجدد على التكيف مع الوسط المدرسي لا سيما تلاميذ السنة الأولى ابتدائي والسنة الأولى متوسط.
- المتابعة النفسية البيداغوجية لتلاميذ الذي يعانون من صعوبات تعلمية، بالتنسيق والتعاون مع الأساتذة، قصد تمكينهم من تجاوزها ومواصلة دراستهم بصفة عادية.
- إجراء الفحوص الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة واقتراح تحويلهم إلى المختصين كلما اقتضى الأمر ذلك.
- المساهمة في الاستكشاف المبكر للتلاميذ المتخلفين دراسيا.
- تجسيد تربية الاختيارات بداية من السنة الأولى متوسط.

- مرافقة التلاميذ وتحفيزهم نفسيا وبيداغوجيا لاجتياز الاختبارات الفصلية والامتحانات المدرسية.
- المساهمة في تنشيط لجان الإرشاد والمتابعة المنصبة في المتوسطات.

**د. مجال التقويم والمتابعة:**

- استغلال نتائج الفحوص التشخيصية للتلاميذ لا سيما تلاميذ السنة الأولى متوسط.
- تحليل نتائج التلاميذ الذين استفادوا من الاختبارات الاستدراكية ومتابعة نتائجهم وذلك في إطار التوجيه التدريجي.
- تحبيب نتائج الامتحانات المدرسية (نهاية مرحلة التعليم الابتدائي وشهادة التعليم المتوسط) ومقارنتها بنتائج التقويم التشخيصي لاستغلالها في مجالس بداية السنة الدراسية.
- المساهمة في تنشيط المجالس التنسيقية بين أساتذة مختلف الأطوار بمعية مفتشي المواد.
- المساهمة في انجاز الدراسات والبحوث التي تهدف إلى تحسين الفعل الإرشادي والمردود المدرسي.

**1) تنظيم نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:**

قصد انجاز هذه النشاطات على أحس وجه، يتعين على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعين بالمتوسطة أن يقوم بالإجراءات التنظيمية والعملية الدقيقة الآتية:

- إعداد برنامج نشاطاته السنوية وفق ما جاء في البرنامج السنوي لنشاطات مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مع إمكانية تكييفه حسب متطلبات وخصوصية قطاع تدخله، وتقديم نسخة منه لمدير المتوسطة للإعلام.

- إعداد البرمجة الأسبوعية للنشاطات ويصادق عليها مفتشي التوجيه الإرشاد المهني المشرف على مركز التوجيه مع تسليم نسخة منها لمدير المتوسطة.
- إعداد تقارير فصلية وكذا تقرير سنوي عن مختلف النشاطات المنجزة، وتسليم نسخة للمفتش المشرف على مركز التوجيه المدرسي والمهني ونسخة لمدير المتوسطة.
- حضور الاجتماعات التنسيقية المنعقدة بمركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني قصد تقييم وبرمجة النشاطات.
- التنسيق مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمعني العامل بثانوية المقاطعة الجغرافية.
- المشاركة في مختلف المجالس المنعقدة على مستوى المتوسطة.

## خـــلاصـــة

من خلال ما سبق عرضه تبين أن الخدمات التوجيهية والارشادية تلعب دورا أساسيا في البيئة المدرسية، حيث تسهم في تهيئة الطلبة نفسيا واجتماعيا وتربويا لمواجهة التحديات المرتبطة بمرحلتهم العمرية والدراسية، فهذه الخدمات لا تقتصر على معالجة المشكلات، بل تمتد لتشمل الوقاية والتنمية، من خلال تنمية المهارات الحياتية، وتعزيز الثقة بالنفس، وتوجيه الطلبة نحو الاختيارات الدراسية والمهنية المناسبة.

وتعد المدرسة البيئة المناسبة لممارسة هذه البرامج الإرشادية ، نظرا لاحتكاك التلاميذ اليومي بمستشار التوجيه الذي يمثل حلقة وصل بين التلميذ والمعلمين والأسرة، ويسهم في بناء شخصية متوازنة قادرة على التفاعل الإيجابي مع محيطها. وعليه فإن تفعيل هذه الخدمات داخل المدرسة يعد استثمارا في مستقبل التلاميذ، ويعزز من جودة العملية التعليمية والتربوية.

# الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع:

# الإجراءات الميدانية للدراسة

# الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

- **تمهيد**

1) **الدراسة الاستطلاعية**
2) **منهج الدراسة**
3) **مجتمع الدراسة وخصائصه**
4) **التعريف بأداة القياس**
5) **الخصائص االسيكومترية للمقياس**
6) **الأساليب الإحصائية**

- **خلاصة الفصل**

## تـــمـهـيد:

يعد هذا الفصل بمثابة همزة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، فهو من أهم مكونات البحث العلمي لأنه خطوة أساسية للتأكد من صدق وثبات دراستنا، وذلك من خلال تقديم التقدير الكمي للدراسة، وللتحقق من صحة ودقة النتائج المتوصل إليها بواسطة الأدوات والأساليب، وذلك من خلال توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، بدأ بمنهج الدراسة ثم الكشف على عينة الدراسة ثم الانتقال إلى الأداة المستعملة في الدراسة وخصائصها السيكومترية وبعدها نذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

## 1) الدراسة الاستطلاعية.

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي إذ تسمح للباحث الحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه وكدا التعرف على عينة الدراسة.

كما تعرف الدراسة الاستطلاعية على أنها " الدراسة الأولية التي يقوم بها الباحث قبل الشروع في الدراسة الأساسية وبذلك يستطيع الباحث التعرف على أي مشكلة يمكن أن تظهر قبل القيام بالدراسة الأساسية. (رجاء محمود أبو علّام، 2006، ص 92)

إذا تمكن الباحث من التحقق من سلامة الاختبارات والعينات وأسلوب اختيارها وتبعده عن الوقوع في الخطأ في الدراسة الأساسية.

- **أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى معرفة الصعوبات والعراقيل التي يواجهها الباحث في الدراسة الأساسية وقمنا به بهدف:

. التعرف على عينة الدراسة ومدى تجاوبها مع أداة القياس.

. معرفة مدى صلاحية أداة القياس المعتمدة.

. ضبط الوقت الذي يحتاجه التلميذ في الإجابة على الاستبيان.

. تحديد الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

- **إجراءات الدراسة الاستطلاعية:**

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية قبل الشروع في الدراسة الأساسية لأجل تحقيق الأهداف المرجوة منها، فكانت عينة الدراسة الاستطلاعية المتكونة من 30 تلميذ وتلميذة من متوسطتي عيسات ايدير والشيخ المقراني بلدية تبسبست ولاية توقرت حيث قمنا بتطبيق الاستبيان المعد من طرف الباحثتان. فتم من خلالها معرفة مدى تجاوب التلاميذ مع فقرات الاستبيان وتحديد الوقت الكافي للإجابة عليها وكذلك معرفة صدق الأداة والتأكد من صلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله.

## 2) منهج الدراسة.

تعتمد الدراسات العلمية على مناهج من أجل القيام بها وفق قواعد وأسس لأجل التوصل إلى معرفة منظمة، بجوانب الواقع المدروس، ويعرف المنهج على أنه "الطريقة العلمية التي يعتمدها الباحث للوصول إلى هدفه، الذي حدده في بداية البحث وهو عبارة عن النشاطات التي يقوم بها الباحث والتي تعتمد على كيفية القيام بإجراءات البحث والخطوات المطلوب إتباعها والمقاييس المعتمدة للوصول إلى النتائج"(عامر ابرهيبم قنديلجي، 2020، ص 6)

. بما أن الدراسة استكشافية تم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي باعتباره مناسبا للدراسات في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية والذي نعتمد فيه على وصف الظاهرة وتحليلها بدقة وموضوعية، ويعرف المنهج الوصفي بأنه: " الطريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير للنتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها" (د.محمد سرحان، 2019، ص 46)،و يتم اللجوء إلى البحوث الاستكشافية عندما لا يتوفر لنا كثير من المعلومات والمعارف عن الظاهرة أو المشكلة التي ندرسها .(همام خوندة ، 2019 ،ص،4)

إذ يستخدم المنهج الوصفي في دراسة حاضر الأوضاع من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا ما يمكن الباحث من جمع المعلومات بدقة عن الظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع، ولا يكتفي بالوصف فقط بل يتعدى ذلك إلى تحديد العلاقات أو محاولة كشف الأسباب وراء الظواهر (نادية سعيد عاشور، 2017، ص 216)

## 3) مجتمع الدراسة وخصائصه:

تم اختيار عينة الدراسة بقصد توفير الوقت والجهد بالطريقة القصدية والتي توفرت فيها خصائص المجتمع الأصلي، فالعينة القصدية هي " التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة وينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف هذه الدراسة، دون أن يكون هناك قيود أو شروط. (نادية سعيد عاشور، 2017، ص 240)

وتكمن الفكرة الجوهرية في العينات القصدية في الحاجة إلى انتقاء عينات ذات صفات محددة لتمثل مجتمعا ذا مواصفات محدودة ومعلومة، ويختار الباحث أفراد العينة في هذا النوع بناء على معلومات معروفة مسبقا عن مجتمع الدراسة ثم يختار الأفراد الذين تنطبق عليهم هذه الشروط (نادية سعيد عاشور، 2017، ص 241)

وعليه تم اختيارنا لعينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ الرابعة متوسط المتمدرسين بمتوسطة: عيسات ايدير ومتوسطة الشيخ المقراني تبسبست ولاية توقرت وكان قوامها 247 تلميذ وتلميذة كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم(01): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **ذكور** | 112 | %45.34 |
| **إناث** | 135 | %54.65 |
| **المجموع** | 247 | %99.99 |

وبعد إخضاع النسب المئوية للتدوير تحصلنا على ما يوضحه الجدول رقم (02):

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكور | 112 | %45 |
| إناث | 135 | %55 |
| المجموع | 247 | %100 |

## 4) التعريف بأداة القياس.

انطلاقا من طبيعة الموضوع والمشكلة المتعلقة به قمنا ببناء أداة تتلاءم مع المنهج المتبع لأجل جمع المعلومات تمثلت في استبيان والذي يعرف على أنه " مجموعة من أسئلة متنوعة، مرتبطة بعضها ببعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى الباحث إليه بكل موضوعية. "(د.محمد سرحان، 2019، ص 126)

فكان الاستبيان مغلق تكون من 18 بندا وجهت لتلاميذ الرابعة متوسط لقياس اتجاهاتهم نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم ثم تقسيمه إلى أبعاد حسب مكونات الاتجاه فكانت:

أ- **البعد المعرفي:** هذا المكون الذي يتمثل في القاعدة المعلوماتية الموجودة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه وهنا نجد أن اتجاهات الأشخاص تختلف باختلاف مستوياتهم العقلية والمعرفية(د.سناء حسين عماشة، 2010، ص 29)

ب- **البعد الوجداني:** وهذا المكون يتصل بالمشاعر التي يوجهها الفرد نحو الموضوع أي أنه درجة تقبل الفرد لموضوع ما أو نفوره منه. (د.سناء حسين عماشة، 2010، ص 30)

ج - **البعد السلوكي:** وهذا المكون يتصل بسلوك الفرد حيث يوجه الفرد تجاه الموضوع وهذه الوجهة تعكس أداء سلبي أو إيجابي. (د.سناء حسين عماشة، 2010، ص 31)

وعليه تم تقسيم بنود أداة القياس (الاستبيان) في بحثنا هذا ما يوضحها الجدول رقم (03):

جدول 03: يوضح تقسيم أبعاد أداة القياس

| البعد | رقم البند | المجموع |
|---|---|---|
| البعد المعرفي | 16-13-10-7-4-1 | 06 |
| البعد الوجداني | 17-14-11-8-5-2 | 06 |
| البعد السلوكي | 18-15-12-9-6-3 | 06 |
| المجموع | | 18 |

## 5) الخصائص السيكومترية للمقياس.

تم التحقق من صدق وثبات المقياس على النحو الآتي:

- **الصدق:** وبقصد به أن يكون الاختبار قادر على قياس ما وضع لقياسه والتمييز بين القدرة التي يقيسها والقدرات الأخرى المتداخلة معها. (د.محمد عبد العال، 2015، ص 178)
- **صدق المقياس:** وللتحقق من هذه الخاصية اعتمدنا:

### ➢ صدق المحكمين:

حيث تم عرض أداة القياس على خبراء بلغ عددهم **05** خبراء، وبعد الإدلاء بارائهم حول بنود الاستبيان تم تعديلها بصيغتها النهائية التي تم توزيعها على العينة والجدول رقم (04) يبين نسب اتفاق الخبراء على البنود:

جدول04 : يوضح نسب اتفاق الخبراء على البنود

| البنود | عدد الموافقون | عدد المعارضون | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 01 | 05 | 00 | %100 |
| 02 | 05 | 00 | %100 |
| 03 | 05 | 00 | %100 |
| 04 | 04 | 01 | %80 |
| 05 | 05 | 00 | %100 |
| 06 | 04 | 01 | %80 |
| 07 | 03 | 02 | %60 |
| 08 | 05 | 00 | %100 |
| 09 | 05 | 00 | %100 |
| 10 | 03 | 02 | %60 |
| 11 | 04 | 01 | %80 |
| 12 | 03 | 02 | %60 |
| 13 | 05 | 00 | %100 |
| 14 | 03 | 02 | %60 |
| 15 | 04 | 01 | %80 |
| 16 | 04 | 01 | %80 |
| 17 | 05 | 00 | %100 |
| 18 | 05 | 00 | %100 |

- **الثبات:**

يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه فإذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة في نفس الاختبار عند تطبيقه أكثر من مرة فإننا نصف الاختبار أو المقياس في هذه الحالة على أنه على درجة عالية من الثبات وبهذا المعنى يرتبط مفهوم الثبات بما يسمى إحصائيا أخطاء القياس المتضمن في كل درجة من درجات المقياس. (رجاء محمود أبو علّام;، 2006، ص 463)

تم حساب ثبات مقياس الدراسة بطريقة معامل " **ألفا كرونباخ 1984**"، الذي يعتبر من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون للدرجات المركبة وباعتماد الحزمة الإحصائية **spss** كما يلي:

جدول رقم05 : يبين ثبات مقياس اتجاهات تلاميذ رابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والارشادية بمتوسطاتهم بطريقة ألفا كرونباخ

| عدد البنود | معامل ثبات ألفا كرونباخ |
|---|---|
| **18** | **0.89** |

من خلال الجدول نلاحظ أن ثبات الاستبيان بلغ **0.89** وبمقارنتها مع **0.70** فهي أكبر منها، وبالتالي فهو ذو ارتباط قوي إذن فهو مقياس ثابت.

ومما سبق نقول بأن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات تسمح لنا باستخدامه في الدراسة الأساسية.

## 6) الأساليب الإحصائية:

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) للتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات (الاستبيان) والتحقق من فرضيات الدراسة اعتمدنا الأساليب الإحصائية التالية:

- النسب المئوية
- معامل ألفا كرونباخ Coefficient alpha de Cronbach
- اختبار الفروق T-test
- اختبار ANOVA

## خلاصة:

هذا الفصل بمثابة نظرة شاملة تضمنت منهجية البحث حيث تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية، والمنهج المعتمد في الدراسة، كما عرضنا خصائص العينة وطريقة اختيارها، فتم إجراء الخصائص السيكومترية للأداة حتى نتمكن من إجراء الدراسة الأساسية وأخيرا بينا الأساليب الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة.

# الفصل الخامس:

# عرض وتحليل وتفسير ومناقشة

# الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج

- **تمهيد**

1) **عرض وتحليل نتائج الدراسة**

**1-1-عرض نتائج الفرضية العامة**

**1-2-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى**

**1-3-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية**

**1-4-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة**

**1-5-عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة**

2) **مناقشة وتفسير نتائج الدراسة**

**2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة**

**2-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى**

**2-3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية**

**2-4 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة**

**2-5 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة**

- **الخلاصة والتوصيات**

**تمهيد:**

بعد تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في استبيان اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية لمستشار التوجيه بمتوسطاتهم والموزع على عينة الدراسة المقدرة ب 247 تلميذ وتلميذة، وبعد جمع البيانات وتفريغها قمنا بالحساب اعتمادا على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(spss)** في ضوء الفرضيات سنعرض النتائج مع التحليل والمناقشة والتفسير وأخيرا نختم هذه الدراسة بالخلاصة من التوصيات.

## 1) عرض وتحليل نتائج الدراسة:

بعد الحصول على البيانات وتفريغها في البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **spss**) قصد معالجتها تم الحصول على النتائج التالية:

### 1-1- عرض نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أن: اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية تتصف بأنها ذات طبيعة موجبة.

**علما أن هذه الطبيعة صنفتاها إلى ثلاث مجالات: الاتجاه السالب، الاتجاه الموجب، الاتجاه المحايد، وللتحقق من ترتيب هذه المجالات حسب الأولوية من وجهة نظر تلاميذ الرابعة متوسط صنفت حسب استجاباتهم لدينا .**

**جدول رقم06 : يوضح تصنيف طبيعة الاتجاه حسب درجة الاستجابة**

| طبيعة الاتجاه | مجال درجات الاستجابة |
|---|---|
| الاتجاه السالب | من 18درجة إلى 30 درجة |
| الاتجاه المحايد | من 31 درجة إلى 41 درجة |
| الاتجاه الموجب | 42 درجة إلى 54 درجة |

قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية لهذه الاتجاهات فكانت كما يوضحها الجدول رقم (07):

**جدول رقم07 : يتضمن التكرارات والنسب المئوية للاتجاهات**

| طبيعة الاتجاه | التكرار | النسب المئوية |
|---|---|---|
| الاتجاه السالب | 50 | %20.24 |
| الاتجاه المحايد | 110 | %44.53 |
| الاتجاه الموجب | 87 | %35.22 |
| المجموع | 247 | %99.99 |

**وبعد إخضاع النسب إلى التدوير تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (08)**

**جدول رقم 08 : يتضمن النسب المئوية للاتجاهات بعد التدوير**

| طبيعة الاتجاه | التكرار | النسبة المئوية بعد التدوير |
|---|---|---|
| الاتجاه السالب | 50 | %20 |
| الاتجاه المحايد | 110 | %45 |
| الاتجاه الموجب | 87 | %35 |
| المجموع | 247 | %100 |

من خلال الجدول رقم (08) والذي يتضمن نسب الاتجاه حسب درجة الاستجابة يتضح أن قيمة الاتجاه السالب بلغت 20% وبلغت قيمة الاتجاه الموجب 35% في حين بلغت قيمة الاتجاه المحايد 45% مما يتبين من خلاله أن اتجاه تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم ذات طبيعة محايدة وعليه ففرضيتنا بنصها المقدم سلفا غير محققة ومنه نقبل بالفرضية وهي:" تتصف اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم بالحياد لا بالموجب".

**1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:**

نص الفرضية كان: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى الجنس".

**طبقنا اختبار T-test بين درجات كلا من المتغير فتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول رقم (09): مستوى الدلالة(sig)**

**جدول رقم 09 : يوضح الفروق في الاتجاه حسب الجنس**

| نتائج الفرضية الأولى | قيمة ت (T) | درجة الحرية (df) | مستوى الدلالة(sig) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والارشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى الجنس | 1.47 | 245 | 0.14 | غير دالة عند 0.05 |

يوضح الجدول رقم (09) أن قيمة ت بلغت 1.47 عند درجة حرية 245 وعند مستوى دلالة 0.14، وبمقارنة هذه القيمة مع 0.05 نجدها أكبر بكثير منها وعليه فإنها غير دالة إحصائيا وبالتالي نقبل الفرض الصفري بنص:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى الجنس ومن تم ففرضيتنا المتعلقة بالجنس غير محققة.

**1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:**

نص الفرضية كان:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى الوضعية المدرسية (معيد/ غير معيد)."

طبقنا اختبار T-test بين درجات كلا من المتغيرين فتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول رقم (10)

**جدول رقم10: يوضح الفرق في الاتجاه حسب الوضعية المدرسية**

| نتائج الفرضية الثانية | قيمة ت (T) | درجة الحرية (df) | مستوى الدلالة(sig) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى الوضعية المدرسية (معيد/ غير معيد) | **0.09** | **245** | **0.92** | **غير دالة عند 0.05** |

يوضح الجدول رقم (10) أن قيمة ت بلغت: 0.09 عند درجة حرية 245 وعند مستوى دلالة 0.92، وبمقارنة هذه القيمة مع 0.05 نجدها أكبر بكثير منها وعليه فإنها غير دالة، وبالتالي نقبل الفرض الصفري بنص: لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسم نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى الوضعية المدرسية (معيد/ غير معيد) ومن تم ففرضيتنا المتعلقة بالوضعية المدرسية غير محققة.

### 1-4 – عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى التحصيل.

**طبقنا اختبار ANOVA أحادي الاتجاه لحساب الفروق بين متوسطات أربع مجموعات فتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول رقم (11)**

**جدول رقم11 : يوضح الفروق في الاتجاه حسب التحصيل**

| نتائج الفرضية الثالثة | قيمة(F) | درجة الحرية (df) | مستوى الدلالة(sig) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| **وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى التحصيل.** | **0.53** | **245** | **0.66** | **غير دالة عند 0.05** |

يوضح الجدول رقم (11) أن قيمة F بلغت: 0.53 عند درجة حرية 245 وعند مستوى دلالة 0.66، وبمقارنتها مع 0.05 نجدها أكبر بكثير وعليه فهي غير دالة إحصائيا وبالتالي نقبل الفرض الصفري ينص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى التحصيل، ومن تم ففرضيتنا المتعلقة بالتحصيل غير محققة.

### 1-5 – عرض نتائج الفرضية الرابعة:

نص الفرضية كان: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى زيارتهم لمستشار التوجيه (يزور/ لا يزور).

طبقنا اختبار T-test بين درجات كلا من المتغيرين فتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول رقم (12

**جدول رقم12 : يوضح الفروق في الاتجاه حسب زيارة المستشار**

| نتائج الفرضية الرابعة | قيمة ت (T) | درجة الحرية (df) | مستوى الدلالة(sig) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى زيارتهم لمستشار التوجيه (يزور/ لا يزور)** | **5.99** | **245** | **0.00** | **دالة عند 0.05** |

يوضح الجدول رقم (12) أن قيمة ت بلغت: 5.99 عند درجة حرية 245وعند مستوى دلالة 0.00، وبمقارنة هذه القيمة مع 0.05 نجدها أقل بكثير منها وعليه لإنها دالة إحصائيا، وبالتالي يرفض الفرض الصفري بنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى زيارة المستشار، وعليه فإن فرضيتنا المتعلقة بمتغير زيارة المستشار بنصها المقدم سلفا وهو: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى زيارتهم لمستشار التوجيه دالة إحصائيا.

## 2) مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

### 2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أن اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية ذات طبيعة موجبة، و بعد التحليل الإحصائي تبين أن هذه الفرضية غير محققة إذا أسفرت الدراسة على أن اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم ذات طبيعة محايدة، ويمكننا مناقشتها استنادا إلى نظرية السلوك المخطط: ( Ajzen 1985) التي تفترض أن نية الفرد لأداء سلوك معين تحدد بثلاثة عوامل رئيسية وهي الاتجاه نحو السلوك والمعيار الذاتي والتحكم السلوكي المدرك فإذا كان التلاميذ يرون أن خدمات التوجيه والإرشاد لا تضيف قيمة حقيقية أو أنها لا ترتبط باحتياجاتهم الدراسية والنفسية يكون لديهم موقف حيادي و الحياد قد يعكس نقصا في الوعي بأهمية هذه الخدمات، كما يمكننا إرجاع هذا الحياد إلى عدم التشجيع من الأسرة أو المعلمين على الاستفادة من هذه

الخدمات لذلك لن يتشكل الاتجاه بوضوح، أو أن التلميذ لا يشعر بالقدرة على الوصول إلى الخدمات التوجيهية والإرشادية التي قد تكون غير متاحة أو أنه يشعر بأن التواصل مع المستشار ينقص منه فيتردد في ذلك كل هذه العوامل تجعل نواياه حيادية، فبمجرد الضعف في أحد مكونات نظرية السلوك المخطط يتولد الاتجاه المحايد، إلا أننا إذا قمنا بمقارنة هذا الحياد نجده اقرب منه إلى الاتجاه الموجب إذا بلغت نسبة الاتجاه المحايد 45% بينما وصلت الاتجاه الموجب 35% في حين بلغت نسبة الاتجاه السالب 20% فيمكننا القول أن اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم ذات طبيعة محايدة قريبة من الموجب ويعود ذلك لعدم قدرة التلميذ على ضبط اتجاهه لقلة وعيه بأهمية هذه الخدمات أو عدم تشجيعه للاستفادة منها.

### 2-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى الجنس، وبعد تحليل النتائج والحساب الإحصائي تبين لنا أن هذه الفرضية غير محققة ومن تم قبلنا الفرض الصفري بنص " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى الجنس". ونفسر ذلك بأن الخدمات التوجيهية والإرشادية التي يستفيد منها تلاميذ الرابعة متوسط (ذكور – إناث) تؤدي كإرشاد جماعي وهذا يدخل ضمن الطرق الإرشادية التي يعتمدها مستشار التوجيه من خلال المقابلات الجماعية وهي صلب مهامه التي حددتها المادة "173" في الجريدة الرسمية العدد 4 الصادرة بتاريخ 23 يناير 2025 والتي نصت على تحديد أدوات ووسائل عمل مستشار التوجيه إذ يكلف فيها المستشار بمرافقة التلاميذ خلال مسارهم الدراسي وكذا إعلامهم، حيث يتسنى للمستشار التوصل معهم على حد سواء. كما يمكننا القول أن المعلومات والمعارف التي تتدخل في تكوين الاتجاه ويستفيد منها التلميذ (ذكور –إناث) نفسها وهذا ما تبينه نظرية الاتساق المعرفي لو**زنبرج وابسلون**. إذ أن اتجاه الفرد يتكون ويتبلور بمعارف ومعلومات يتلقاها اتجاه المواضيع والأشياء، ونضيف إلى ذلك بأن المستشار أثناء ممارسته لمهامه لا يميز بين الجنسين فكلاهما مستهدف في العملية التوجيهية والإرشادية لذلك لم نجد فروق في الاتجاه بين الجنسين فكلاهما لديه نفس الاتجاه و نرجع ذلك إلى أن التلاميذ يتبنون اتجاه جماعي وهذا النوع الذي يشترك فيه عدد كبير من أفراد المجتمع في نفس الاتجاه ويعود ذلك للإعجاب بالأشخاص أو الأدوار ومن خلال هذه الفرضية الصفرية يمكننا القول أن الخدمات التوجيهية والإرشادية تقدم إلى التلاميذ بطريقة منصفة فلم نجد فروقا في الاتجاهات نحوها تعزى إلى الجنس.

### 2-3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى الوضعية المدرسية (معيد/ غير معيد)، وبعد التحليل الإحصائي تبين لنا أن هذه الفرضية غير محققة وتم قبول الفرض الصفري بنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى الوضعية المدرسية (معيد/ غير معيد). ونفسر عدم وجود فروقات في اتجاهات التلاميذ حسب الوضعية المدرسية بالاستناد إلى نظرية الهوية الاجتماعية ( Henri Tajfel 1970) التي تشرح سلوك الفرد داخل المجموعات حيث يمكننا القول بأن تلاميذ الرابعة متوسط سواء كانوا معيدين أو غير معيدين يتقاسمون نفس السياق التربوي و الاجتماعي وهذا ما يتيح اتجاهات متشابهة كونهم ينتمون إلى جماعات اجتماعية في السياق المدرسي ويتشاركون العناصر في بيئتهم كالخدمات التوجيهية المقدمة لهم وبالتالي يكونون اتجاهات متقاربة، بالإضافة إلى ذلك نستند أيضا إلى نظرية التعلم الاجتماعي ( Albert Bander 1977) والتي تؤكد بأن الاتجاهات تتكون خلال التفاعل مع النماذج داخل البيئة التربوية، حيث يراقب التلميذ سلوك المحيطين به من معلمين ومستشارين وزملاء ويتعلم منهم، وبما أن المعيد وغير المعيد يشتركان نفس الوسط المدرسي ونفس مصادر التوجيه فإن تشكل الاتجاهات نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية المقدمة لهم لا يتأثر بوضعية الإعادة بل قد يتأثر بالتجارب المشتركة داخل المدرسة، وهذا ما يدعم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية و الإرشادية بمتوسطاتهم تعزى للوضعية المدرسية. ويمكننا استنتاج بأن اتجاهات التلاميذ نحو الخدمات المقدمة لهم لا يتأثر بالإعادة وعدمها كونهم يشتركون في نفس البيئة ويتلقون نفس الخدمات.

### 2-4 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى إلى التحصيل وبعد التحليل الإحصائي تبين لنا العكس بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم أي أن مستوى التحصيل لا يعد عاملا مؤثرا في تشكيل اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم ونستند بفعل عوامل أعمق وأكثر تعقيدا من التحصيل، فنظرية الحاجات الإنسانية (Abraham Maslow 1943) تثير إلى أن جميع أفراد بغض النظر عن مستواهم

الدراسي يمتلكون حاجات أساسية مشتركة، مثل الحاجة إلى الانتماء – تقدير الذات، وتعد الخدمات التوجيهية والإرشادية في المدارس وسيلة لإشباع بعض هذه الحاجات، ما يجعل الاهتمام بها أمرا مشتركا بين مختلف فئات التلاميذ باختلاف تحصيلهم، كما تدعم نظرية الذات (Carl Rogers 1951) هذا التصور حيث ترى أن إدراك الفرد لذاته وحاجاته غير مشروط، ما يجعل كل تلميذ بغض النظر على مستوى التحصيل يرى في الخدمات التوجيهية والإرشادية دعما مهما لنموه الشخصي و الاجتماعي.

بناء على ما سبق يمكننا أن نستنتج بأن التلاميذ لا يختلفون اختلافا جوهريا في اتجاهاتهم نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بناء على مستوى تحصيلهم، وإنما تعكس اتجاهاتهم مدى وعيهم بالحاجات النفسية والاجتماعية التي تلبيها هذه الخدمات.

**2-5 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:**

نصت الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى لزيارة المستشار (يزور / لا يزور)، وبعد التحليل الإحصائي أثبتت الدراسة هذه الفرضية ويمكننا تفسير ذلك بالاستناد على النظرية الثلاثية لمكونات الاتجاه (Milton Rosenberg 1946) و التي تقول بأن الاتجاهات تتكون من ثلاث مكونات وهي المكون المعرفي والمكون الوجداني والمكون السلوكي و بالاعتماد على هذه النظرية نقول بأن التلميذ لديه معرفة بالخدمات التوجيهية والإرشادية وهذا ما يشعره بالرضا أو النفور و بالتالي يكون اتجاه نحوها يتمثل في الزيارة أو عدم الزيارة باعتبار أن زيارة التلميذ لمستشار التوجيه تزيد من معرفته بالخدمة فتخلق تجربة مباشرة تتمثل في اهتمام يظهر في سلوك القبول و الرغبة في تكرار التجربة ( الزيارة) ، كما تقترض نظرية التنافر المعرفي (Leon Festinger 1957) أن الأفراد يسعون لتحقيق التناسق بين معتقداتهم وسلوكياتهم و إذا وقع تناقض ( تنافر) فإنهم يحاولون تعديله، ومنه يمكننا القول بأن التلميذ إذا زار مستشار التوجيه، ووجد الخدمة مفيدة فإن هذا قد يدفع به إلى تغيير معتقداته نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية لخلق انسجام بين الفعل ( الزيارة) و المعتقد (الخدمة) مما يعزز اتجاهه. وعلى العكس مع التلميذ الذي لا يزور المستشار وليست لديه دراية بهذه الخدمات، و بالتالي يمكن القول بأن الاختلافات في اتجاهات التلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم تعزى لزيارة المستشار تعود على التجربة الشخصية للتلميذ مع المستشار والتي تساهم في بناء اتجاها من خلال التفاعل مع الخدمات التوجيهية والإرشادية مما يجعلنا نستنتج بأن الفروق في الاتجاه نحو الخدمات التوجيهية لتلاميذ الرابعة متوسط ناتجة عن التجربة الشخصية للتلميذ ومدى تواصله مع المستشار حيث لعبت دورا محوريا في تشكيل الاتجاه نحو هذه الخدمات.

- **الخلاصة والتوصيات:**

من خلال النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا الحالية حول اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم نقترح جملة من التوصيات منها:

- ضرورة التنسيق بين المدرسة والأولياء وذلك من خلال معرفة دور المرشد والخدمات الإرشادية التي يقدمها للتلاميذ.
- تحفيز التلاميذ وتشجيعهم بالاتصال بمكتب مستشار التوجيه المدرسي في حال وقوع مشكل للتلميذ من أجل مساعدته على تخطيه.
- توفير جميع التسهيلات لمستشار التوجيه من أجل القيام بعمله ودوره على أكمل وجه
- تكوين مستشاري التوجيه المدرسي تكوينا حديثا بتناول مواضيع إرشادية وتوجيهية في كيفية التعامل مع المراهق في المرحلة المتوسطة
- تخصيص حجم ساعي مناسب في جدول مستشار التوجيه حتى يتمكن من تقديم خدماته بشكل أفضل مما هو عليه.
- ضرورة إبراز الدور الفعال لمستشار التوجيه المدرسي والمهني في إحداث توافق اجتماعي ودراسي يساعد التلاميذ على اجتياز المشاكل والعراقيل التي تعترضهم أثناء دراستهم.

وبعد اقتراح بعض التوصيات التي من شأنها أن تساهم فهم واقع اتجاهات تلاميذ الطور المتوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية نقترح أن يتوسع نطاق البحث في هذا الموضوع وذلك بالبحث في متغيرات أخرى لموضوع اتجاهات تلاميذ الطور المتوسط وعلاقتها بمتغيرات ذات صلة بالتوجيه والإرشاد المدرسي وغيرها من العوامل التي تؤثر بفاعلية عملية التوجيه بشكل عام.

# الخـــاتـمـة

# الخــاتــمــة

إن الحديث عن تربية عصرية تهتم بالمتعلّم من جميع النواحي يهدف إلى تحقيق أهداف مرجوة من العملية التربوية، والمتمثلة في إعداد أجيال تتمتع بالقدرة على مواكبة تطورات العصر في جميع النواحي ولن يكون ذلك إلا إذا تمتع المتعلّم بصحة نفسية جيدة، وهذا يقودنا للحديث عن أهمية ودور الإرشاد والتوجيه في تحقيق هذه الأهداف لا سيما خلال مرحلة التعليم المتوسط التي تشهد تغيرات كبيرة تعرّض المتعلم إلى مواجهة بعض المشاكل النفسية والدراسية، لذلك هذه الفترة تزيد فيها الحاجة لعمليتي التوجيه والإرشاد. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لمعرفة طبيعة اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم.

وتم إعداد استبيان مكون من (18) فقرة لتحقيق أهداف الدراسة وتوصلنا إلى النتائج التالية:

- طبيعة اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم ذات طبيعة محايدة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات التلاميذ تغزى إلى الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات التلاميذ تغزى الوضعية الدراسية (معيد / غير معيد).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات التلاميذ تغزى إلى التحصيل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات التلاميذ تغزى تعزى إلى زياراتهم لمستشار التوجيه (يزور/ لا يزور)

# المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع


- **المصادر :**
- ✓ **(المراسيم التشريعية)**

-الجريدة الرسيمة للجمهورية الجزائرية، العدد (23 ،01، 2025).

- المنشور الوزاري رقم :242 ، (29 08، 2013)، المتعلق بآليات تجسد الارشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط الصادر عن وزارة التربية الوطنية.

- المنشور الوزاري رقم :344، (03 ،04، 2011)، المتعلق بالتذكير بمهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

- **المراجع :**
- ✓ **الكتب:**

_ همام ، خوندة .( 2019). *منهجية البحث العلمي* .جامعة دمشق .

- حامد عبد السلام ،زهران. (2002). *التوجيه والارشاد النفسي*. القاهرة: جامعة عين الشمس.
- حناش فضيلة، و محمد بن يحيى زكريا. (2011). *التوجيه و الارشاد المدرسي من منظور اصلاحات التربية الجديدة*. الجزائر.
- طه عبد العظيم حسين. (2004). *الارشاد النفسي، النظرية، التطبيق، التكنولوجيا* . عمان دار الفكر للنشر والتوزيع.
- طارق، كمال. (2005). *أساسيات في علم النفس الاجتماعي* . مصر. مؤسسة شباب جامعة الاسكندرية.
- يوسف ،مصطفى القاضي،.لطفي ،محمد فطيم، محمود ،عطاء حسين. (2002).*الارشاد النفسي والتوجيه التربوي*. السعودية : دار المريخ للنشر الرياض
- محمد، سرحان. (2019). *منهاج البحث العلمي*. دار الكتب الجمهورية المينية.
- محمد ،عبد العال. (2015). *طرق ومناهج البحث العلمي*. الأردن: مؤسسة الوراق.
- نادية ،سعيد عاشور. (2017). *منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية*. الجزائر. مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع.

## قائمة المصادر والمراجع


- سامي محمد ، ملحم. (2007). *مبادئ النفسي. التوجيه والارشاد* .عمان دار الميسرة للطباعة والنشر.
- سناء حسين، عماشة. (2010). *الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها*. مصر. مجموعة النيل العربية.
- سعد، عبد العزيز. جودت ،عزت عطوي. (2004). *التوجيه المدرسي، مفاهيمية النظرية،أساليب، تطبيقات العملية* .عمان .مكتبة دار القفاة للنشر والتوزيع
- عامر ابرهيبم ، قنديلجي. (2020). *منهجية البحث العلمي*.دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عصام توفيق، قمر، سحر فتحي ، مبروك. (2004). الخدمة الاجتماعية المدرسية في اطار العملية التربوية. المكتب الجامعي الحديث.
- عواطف ، محمود خضرة .(2014). *التوجيه الارشادي والتربوي المعاصر*. الأردن .الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- عباس محمود ،عوض . رشاد صالح ،فهوري. (2003). *علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته*. مصر. دار المعرفة الجامعية.
- صالح أحمد ، الخطيب. (2013). *الارشاد النفسي والدرسي أسسه- نظرياته- تطبيقاته*. عمان دار الميسرة للطباعة و النشر .
- رجاء محمود، أبو علّام. (2006). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. جامعة القاهرة: دار النشر للجامعات .

✓ **المجلات:**

- إياد، نايف .(2015).اتجاهات طلبه الصف العاشر الأساسي نحو الإرشاد التربويفي مدارس الواء المزار الجنوبي بمحافظة الكرك. مجلة كلية التربية. العدد. 164. ص،601.
- دوباخ ،قويدر. كحول، شفيقة. (2022). اتجهات التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا نحو محتوى الحصص الاعلامية المقدة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني – دراسة ميدانية بثانوية المجاهد بلونار رأس القرية . بسكرة. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. تصدر عن جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي- العدد السابع .ص،55_56 .

✓ **الرسائل الجامعية:**

- أمزيان، نسيمة. (2021). اتجاهات التلاميذ نحو دور مستشار التوجيه المدرسي في التخفيفي من قلق الامتحان لدى تلاميذ الرابعة متوسط ( دراسة ميدانية بمتوسطة كريم رايح ). مذكرة لنيل شهادة الماستر ، علوم التربية، تخصص ارشاد وتوجيه. جامعة مولود معمري تيزي وزو.
- شواك، فاطمةالزهراء.(2022).الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي وعلاقتها بالرضا الوظيفي ولاية وهران نموذجا. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر شعبة علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه.

# الملاحق

**الملحق رقم 01 : منشور وزاري بعنوان: التذكير بمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني**

مركز التوجيه المدرسي والمهني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الثانوي العام و التكنولوجي

رقم: 11/ م.ت.ع/ 2011

الجزائر في 03 فبراير 2011

إلـــــــى :

- السيدات و السادة مديري التربية
- السيدات و السادة مديري المؤسسات التعليمية

**الموضوع : التذكير بمهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في المؤسسات التربوية.**

المرجع : - القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم: 04- 08المؤرخ في 23 جانفي 2008– فيفري 2008

- المرسوم التنفيذي رقم 08- 315 المؤرخ في 11اكتوبر 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية

- القرار رقم : 827. 92 المؤرخ في : 91.11.13، المتضمن تحديد مهام مستشار التوجيه المدرسي و المهني .

بلغنا أن بعض المؤسسات التعليمية – و بالأخص الثانويات – تكلف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بمهام غير منصوص عليها في النصوص الرسمية المذكورة في المرجع أعلاه .

و عليه أذكر مديري المؤسسات التعليمية ، بأن مهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني محددة في القانون التوجيهي للتربية الوطنية ، والقانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين إلى أسلاك التربية الوطنية و كذا في القرار رقم : 827. 91 المؤرخ في : 91.11.13، و تنحصر فيما يلي :

أ - يمارس مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني نشاطه في المؤسسات التعليمية تحت إشراف مدير مركز التوجيه تقنيا ،ومدير المؤسسة إداريا و بالتعاون مع الناظر والأساتذة ومستشار التربية .

ب- تتمثل نشاطات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في **مجال التوجيه** خصوصا فيما يلي:

1* مرافقة التلاميذ خلال مسارهم المدرسي و توجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم و استعداداتهم و مقتضيات التخطيط التربوي .

2* تقييم نتائج التلاميذ المدرسية و دراستها و تحليلها و تبليغها للفريق التربوي للمؤسسة .

3* الاطلاع على ملفات التلاميذ و على جميع المعلومات التي تساعده على ممارسة وظائفه من أجل معرفة تكوينهم و مسارهم الدراسي ، مع إخضاعه إلى قواعد السر المهني .

4* يشارك مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية حتى أن يؤخذ برأيه في مجال تخصصه .

جـ - تتمثل نشاطات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني **في مجال البحث و المتابعة** خصوصا فيما يلي :

1* القيام بالإرشاد النفسي و التربوي قصد مساعدة التلميذ على التكيف مع النشاط التربوي .

2* متابعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس .

3* يشارك المستشارون الرئيسيون للتوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في تأطير حصيلات التكوين التحضيري ، و في أعمال البحث التربوي التطبيقي .

4* يشارك في اعداد مشاريع المؤسسات فيما يتعلق بمجال اختصاصه .

د - تتمثل نشاطات المستشار **في مجال الاعلام** خصوصا فيما يلي :

1* ضمان سيرورة الإعلام و تنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية ، و اقامة منتديات بغرض استقبال الأساتذة و التلاميذ و الأولياء .

2* تنشيط حصص إعلامية جماعية و تنظيم لقاءات بين التلاميذ و الأولياء و المتعاملين المهنيين طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية .

3 * تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ الجامعية والمهارة المتوفرة في عالم الشغل.

4* تنشيط مكتب التوثيق و الإعلام في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة و مساعدي التربية و تزويده بالوثائق التربوية قصد توفير الاعلام الكافي للتلاميذ .

و نظرا للمهام العديدة و المهمة المسندة لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني ، نؤكد أنه يبقى على مدير الثانوية تقديم الدعم المادي على غرار تخصيص مكتب مجهز بما يمكنه من اداء عمله على أحسن وجه ، و كذا تقديم السند المعنوي الذي من شأنه أن يسهل عليه القيام بنشاطاته في أحسن الظروف و أكملها .

**الملحق رقم 02 : منشور وزاري بعنوان: آليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط.**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الأساسي
الرقم: 11/3.0.0/2013

الجزائر في: 29 أوت 013

السيدات والسادة مديري التربية بالولايات (للمتابعة) ؛
السيدات والسادة مفتشي التربية الوطنية (للإعلام والمتابعة) ؛
السيدات والسادة مفتشي التعليم المتوسط (للإعلام والمتابعة) ؛
السيدات والسادة مديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني (للتطبيق) ؛
السيدات والسادة مديري المتوسطات (للتطبيق) ؛
السيدات والسادة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (للتطبيق).

**الموضوع:** آليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط.

**المرجع:**
- القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04-08 المؤرخ في:2008/01/23.
- القرار الوزاري رقم23 الصادر بتاريخ:2013/06/30، والمتضمن إقرار تنظيم زمن دراسي جديد لمرحلة التعليم المتوسط.
- المنشور رقم:11/3.0.0/344 الصادر بتاريخ:2011/04/03، والمتعلق بالتذكير بمهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- المنشور الوزاري رقم:1313 /و.ت.و /أ.ع /13 الصادر بتاريخ:2013/06/30 عن الأمانة العامة والمتعلق بإعادة تنظيم الزمن الدراسي في مرحلة التعليم المتوسط.

**المرفقات:**
- الوثيقة (01): برنامج الحصص الإعلامية الموجهة لتلاميذ السنة الأولى متوسط،
- الوثيقة (02): طلب المساعدة،
- الوثيقة (03): إحالة التلميذ على لجنة الإرشاد والمتابعة،
- النموذج (01): تقرير لجنة الإرشاد والمتابعة على مستوى المتوسطات،
- النموذج (02): حصيلة لجان الإرشاد والمتابعة على مستوى المتوسطات التابعة لمركز التوجيه،
- الدليل الرقمي(01) المعد من طرف مديرية التعليم الأساسي والخاص بالتعرف على المحيط المدرسي الجديد(المتوسطة) الذي سيصلكم عبر البريد الالكتروني لمديرية التربية،
- الدليل الرقمي(02) المعد من طرف مديرية التعليم الأساسي والخاص بالتعرف على مختلف الوظائف والحرف والمهن المتواجدة في المحيط الخارجي للمؤسسة(المجتمع) الذي سيصلكم عبر البريد الالكتروني لمديرية التربية.

يعد الإرشاد المدرسي والمهني خدمة نفسية وتربوية، فردية وجماعية، يهدف إلى المحافظة على كيان المجتمع وجعله سليما وناميا وقويا. وهو يتجه إلى التلميذ بهدف المحافظة على ذاته وشخصيته وإقامة الظروف التي تؤدي إلى نموه ونضجه وتكيفه مع الحياة المدرسية أو المهنية بوجه عام. كما يتجه الإرشاد المدرسي والمهني إلى الجماعة بهدف تقديم معلومات تربوية للتلاميذ عن الدراسات المتوفرة في المجتمع وشروط الالتحاق بها ومدة الدراسة وصعوباتها ومآل الخريجين منها ، إضافة إلى أنه يساعد التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وميولهم المهنية حتى يتمكنوا من تحقيق الاختيار المهني المناسب حسبها.

ومن هنا، أصبح الإرشاد المدرسي والمهني محور المناقشات التربوية، منذ المحاولات الأولى لإدماج مستشاري التوجيه في الوسط المدرسي، من خلال تعيينهم في الثانويات بداية التسعينات وإلى يومنا هذا. ومرحلة التعليم المتوسط هي المرحلة التي ينفتح فيها التلاميذ على المراهقة ــ هاته المرحلة التي تتطلب فهما وإدراكا ليس إلاــ وهي مرحلة تبرز فيها التغيرات الجسدية والعاطفية والأحاسيس الجديدة والتساؤلات الملحة والتحديات.

يتولى الإرشاد المدرسي والمهني عمليا، حسب ما ينص عليه القانون التوجيهي للتربية الوطنية والمذكور في المرجع أعلاه، **المربون والمعلمون ومستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات المدرسية وفي المراكز المتخصصة.**

وفي هذا الإطار، وسعيا إلى تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يتضمن جملة من التدابير التنظيمية تؤسس لإقامة نظام الإرشاد المدرسي في هذه المرحلة التعليمية الهامة وتحدد آلياته العملية.

إن إرساء عملية الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط وتجسيدها، يتم بصفة منهجية وتدريجية. وعليه، يبدأ التأسيس له من السنة الأولى متوسط بدءا من الموسم الدراسي 2014/2013. وقد خصصت مديرية التعليم الأساسي فضاءا زمنيا ضمن التنظيم الجديد للزمن الدراسي للإرشاد المدرسي في إطار النشاطات اللاصفية.

يقوم الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط على محورين هامين:

**أولا: الإعلام المدرسي والمهني:** وهو يهدف إلى تزويد التلميذ بمعلومات عن مختلف المسارات المدرسية والمهنية المتوفرة في المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وإلى مساعدة كل تلميذ على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته، وقدراته، ورغباته، ومتطلبات المجتمع.

لذلك يكلف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باستغلال أمسية يوم الثلاثاء من أجل برمجة وتقديم حصص إعلامية لفائدة تلاميذ السنة الأولى متوسط على مستوى كل أفواج المقاطعة (ساعة واحدة لكل فوج تربوي أو فوجين على الأكثر في حالة شساعة المقاطعة وارتفاع عدد أفواج السنة الأولى في نفس المتوسطة)، وذلك بإتباع البرنامج الإعلامي المبين في الوثيقة (رقم01) المرفقة.

ونظرا لعدم وجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مقيم بالمتوسطة، والذي من شأنه تخفيف العبء على نظيره المقيم بالثانوية، وفي انتظار إعادة النظر في وضعية مراكز التوجيه على مستوى الوطن من حيث الهيكلة والمهام والموارد البشرية والمادية، ستوكل عملية الإرشاد على مستوى السنة الأولى متوسط إلى المستشار المعين بالثانوية، حسب المقاطعة التي ينشط فيها.

**ثانيا: المتابعة والمرافقة النفسية والسلوكية للتلميذ:** وهي تهدف إلى إكسابه شخصية سوية، تساعده على التكيف مع محيطه المدرسي الجديد، وعلى التحصيل الدراسي الجيد وتنمية تربية الاختيارات لديه.

# الملحق رقم : 03

**الاستبيان قبل عرضه على صدق المحكمين:**

| البعد | الرقم | البنود | الصياغة الغوية | |
|---|---|---|---|---|
| | | | مناسبة | غير مناسبة |
| البعد المعرفي | 01 | يساعدني مستشار التوجيه في إدارة الوقت بشكل منظم | | |
| | 02 | يساعدني مستشار التوجيه في اختيار الجذع المشترك المناسب لقدراتي | | |
| | 03 | يساعدني مستشار التوجيه في بناء مشروعي المستقبلي | | |
| | 04 | يساعدني مستشار التوجيه في تنمية قدراتي الإبداعية | | |
| | 05 | يشجعني مستشار التوجيه على إحراز النجاح بمعدلات جيدة | | |
| | 06 | يقدم لي مستشار التوجيه الدعم لتحسين نتائجي | | |
| البعد الوجداني | 07 | أتعاطف مع مستشار التوجيه لعمله الشاق والمجهد | | |
| | 08 | يسعدني ثناء زملائي على الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه لنا | | |
| | 09 | أثني دائما على الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه في متوسطتي | | |
| | 10 | يسعدني تكريم مستشار التوجيه من طرف الإدارة المدرسية نظير خدماته التي يقدمها لنا | | |
| | 11 | أرتاح لتواجد مستشار التوجيه بالمتوسطة | | |
| | 12 | أتمنى إضافة مستشار توجيه أخر إلى متوسطتي | | |
| البعد السلوكي | 13 | أذهب مباشرة لمستشار التوجيه عندما يعترضني مشكل | | |
| | 14 | أشارك في مساعدة مستشار التوجيه للإعداد للأنشطة المدرسية | | |
| | 15 | أزور مستشار التوجيه بمتوسطتي دوريًا | | |
| | 16 | أنصح زملائي بزيارات دورية لمستشار التوجيه | | |
| | 17 | أحضر باهتمام كل لقاءات مستشار التوجيه الخاصة بالتلاميذ | | |
| | 18 | أجسد نصائح مستشار التوجيه الموجهة لي | | |

## الملحق رقم : 04

## بنود الاستبيان بعد صدق المحكمين

| الرقم | البنـــــود | دائماً | أحياناً | أبداً |
|---|---|---|---|---|
| 01 | يساعدني مستشار التوجيه في إدارة الوقت بشكل منظم | | | |
| 02 | أتعاطف مع مستشار التوجيه لعمله المجتهد | | | |
| 03 | أذهب مباشرة لطلب مساعدة مستشار التوجيه عندما يعترضني مشكل | | | |
| 04 | يساعدني مستشار التوجيه في اختيار الجذع المشترك المناسب لقدراتي | | | |
| 05 | يسعدني مدح زملائي لمستشار التوجيه على الخدمات إلي يقدمها لنا | | | |
| 06 | أشارك مستشار التوجيه في تحضير الأنشطة المدرسية | | | |
| 07 | يوجهني مستشار التوجيه لتحقيق طموحي | | | |
| 08 | أمدح دائما مستشار التوجيه على الخدمات التي يقدمها في متوسطتي | | | |
| 09 | أزور مستشار التوجيه بمتوسطتي بشكل مستمر | | | |
| 10 | يساعدني مستشار التوجيه على تنمية قدراتي الإبداعية | | | |
| 11 | يسعدني تكريم مستشار التوجيه من طرف الإدارة المدرسية | | | |
| 12 | أنصح زملائي دائما بزيارات دورية لمستشار التوجيه | | | |
| 13 | يشجعني مستشار التوجيه على إحراز النجاح المدرسي | | | |
| 14 | ارتاح لتواجد مستشار التوجيه بالمتوسطة | | | |
| 15 | أحضر باهتمام كل لقاءات مستشار التوجيه الخاصة بالتلاميذ | | | |
| 16 | يقدم لي مستشار التوجيه الدعم لتحسين نتائجي | | | |
| 17 | أتمنى إضافة مستشار توجيه آخر إلى متوسطتي | | | |
| 18 | أنفذ نصائح مستشار التوجيه الموجهة لي | | | |

## الملحق رقم 05: الاستبيان الموجه لتلاميذ الرابعة متوسط

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي**

**كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية**

**قسم علم النفس وعلوم التربية**

**"استبيـــان"**

عزيزي التلميذ/عزيزتي التلميذة

نحن بصدد إعداد مذكرة تخرج ماستر إرشاد وتوجيه، وعليه نضع بين يديك هذا الاستبيان لقراءته بعناية ودقة والتعامل بالإجابة مع بنوده كاملة حسب رأيك الخاص وبما ينطبق عليك حيث لن يحكم عليه بالصح أو الخطأ ولن يستخدم إلا لغرض البحث العلمي وبكل أمانة محاطة بتمام السرية، من أجل المنفعة العلمية العامة وشكراً على تعاونكم المسبق معنا.

الرجاء الإجابة على الأسئلة من خلال اختيار الإجابة المناسبة بوضع العلامة [x] في الخانة المناسبة.

**القسم الأول :**

- الجنس: ذكر : ☐ . أنثى :☐ .
- الوضعية المدرسية: معيد: ☐ . غير معيد: ☐ .
- آخر معدل: أقل من 10 : ☐ . أكثر من 10 إلى 13 : ☐ .
  أكثر من 13 إلى 16: ☐ .أكثر من16 : ☐ .
- تقوم بزيارة مستشار التوجيه : نعم: ☐ . لا: ☐ .

**القسم الثاني:**

مثال توضيحي: إذا كنت تراجع دروسك في المنزل يومياً فضع العلامة × في الخانة (دائماً) على النحو الآتي :

| البنود | دائماً | أحياناً | أبداً |
|---|---|---|---|
| تراجع دروسك في المنزل يومياً | × | | |

| الرقم | البنـــــود | دائماً | أحياناً | أبداً |
|---|---|---|---|---|
| 01 | يساعدني مستشار التوجيه في إدارة الوقت بشكل منظم | | | |
| 02 | أتعاطف مع مستشار التوجيه لعمله المجتهد | | | |
| 03 | أذهب مباشرة لطلب مساعدة مستشار التوجيه عندما يعترضني مشكل | | | |
| 04 | يساعدني مستشار التوجيه في اختيار الجذع المشترك المناسب لقدراتي | | | |
| 05 | يسعدني مدح زملائي لمستشار التوجيه على الخدمات إلي يقدمها لنا | | | |
| 06 | أشارك مستشار التوجيه في تحضير الأنشطة المدرسية | | | |
| 07 | يوجهني مستشار التوجيه لتحقيق طموحي | | | |
| 08 | أمدح دائماً مستشار التوجيه على الخدمات التي يقدمها في متوسطتي | | | |
| 09 | أزور مستشار التوجيه بمتوسطتي بشكل مستمر | | | |
| 10 | يساعدني مستشار التوجيه على تنمية قدراتي الإبداعية | | | |
| 11 | يسعدني تكريم مستشار التوجيه من طرف الإدارة المدرسية | | | |
| 12 | أنصح زملائي دائماً بزيارات دورية لمستشار التوجيه | | | |
| 13 | يشجعني مستشار التوجيه على إحراز النجاح المدرسي | | | |
| 14 | أرتاح لتواجد مستشار التوجيه بالمتوسطة | | | |
| 15 | أحضر باهتمام كل لقاءات مستشار التوجيه الخاصة بالتلاميذ | | | |
| 16 | يقدم لي مستشار التوجيه الدعم لتحسين نتائجي | | | |
| 17 | أتمنى إضافة مستشار توجيه آخر إلى متوسطتي | | | |
| 18 | أنفذ نصائح مستشار التوجيه الموجهة لي | | | |

## ملحق رقم (6) التحليل الإحصائي لمتغير الجنس

```
T-TEST GROUPS=_75;ل_80;ن_87;(1 2) الجنس
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=_75;ل_75;_78;_80;_75;ه
  /CRITERIA=CI(.95).
```

# T-Test

**Group Statistics**

| | الجنس | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم | 1,00 | 112 | 37,4375 | 8,70930 | ,82295 |
| | 2,00 | 135 | 39,0074 | 7,98926 | ,68761 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | | | | | Lower | Upper |
| اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم | Equal variances assumed | ,060 | ,807 | -1,476 | 245 | ,141 | -1,56991 | 1,06381 | -3,66528 | ,52547 |
| | Equal variances not assumed | | | -1,464 | 228,024 | ,145 | -1,56991 | 1,07240 | -3,68300 | ,54318 |

## ملحق رقم(7)التحليل الإحصائي لمتغير الوضعية المدرسية

```
  /MISSING=ANALYSI
T-TEST GROUPS=الـوضعيـة(1 2)
/VARIABLES=الاتـجـاه
  /CRITERIA=CI(.95
```

# T-Test

**Group Statistics**

| | الوضعية المدرسية | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية و الإرشادية بمتوسطاتهم | 1,00 | 54 | 38,2037 | 9,24791 | 1,25848 |
| | 2,00 | 193 | 38,3212 | 8,09774 | ,58289 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | | | | | Lower | Upper |
| اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم | Equal variances assumed | 1,733 | ,189 | -,091 | 245 | ,927 | -,11754 | 1,28700 | -2,65253 | 2,41745 |
| | Equal variances not assumed | | | -,085 | 77,198 | ,933 | -,11754 | 1,38691 | -2,87913 | 2,64405 |

## ملحق رقم (8) التحليل الإحصائي لمتغير التحصيل

```
ONEWAY الاتجاه BY التحصيل
  /MISSING ANALYSIS.
```

## Oneway

**ANOVA**

اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية و الإرشادية بمتوسطاتهم (متغير التحصيل)

| | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Between Groups | 111,917 | 3 | 37,306 | ,533 | ,660 |
| Within Groups | 17011,508 | 243 | 70,006 | | |
| Total | 17123,425 | 246 | | | |

# ملحق رقم (9) التحليل الإحصائي لمتغير لزيارة المستشار

```
T-TEST GROUPS=الـزيـارة(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الاتـجاه
  /CRITERIA=CI(.95).
```

## T-Test

**Group Statistics**

| | زيارة المستشار | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم | 1,00 | 127 | 41,1890 | 7,54429 | ,66945 |
| | 2,00 | 120 | 35,2333 | 8,07708 | ,73733 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | | | | | Lower | Upper |
| اتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الخدمات التوجيهية والإرشادية بمتوسطاتهم | Equal variances assumed | ,619 | ,432 | 5,992 | 245 | ,000 | 5,95564 | ,99397 | 3,99782 | 7,91347 |
| | Equal variances not assumed | | | 5,980 | 241,236 | ,000 | 5,95564 | ,99590 | 3,99387 | 7,91742 |